وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع انحراف وجريمة

العوامل السوسيولوجية المؤدية إلى ممارسة سلوك التنمر بين الأطفال في البيئة المدرسية

دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بدائرة القادرية ولاية البويرة:خالدي محمد، سي محمد بوقرة ،قرينات عمر ، الإخوة رحماني

إعداد الطالب(ة):

- عبير لحقي
- يسرى لاحقي

إشراف الأستاذ(ة):

د.ولد قويل خليدة

السنة الجامعية:2021 - 2022

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين" محمد صلى الله عليه وسلم " بداية نحمد الله ونشكره الذي أنار بصيرتنا بنور العلم، ونتقدم بخالص الشكر والعرفان الى الأستاذة المشرفة **"د.ولدقويل خليدة"** لدعمها وتوجيهاتها لنا وصبرها طوال فترة انجاز هذا البحث والتي لم تبخل علينا بتقديم النصائح القيمة أثناء كتابة هذه المذكرة ، كما نتقدم بإسمي معاني الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة علم الاجتماع الذين كانوا معنا خلال مسيرتنا الدراسية.

كما نوجه كل الشكر للزميلين **تخباري نجاة وولباني أيمن** لمساعدتهم القيمة وكل من أمدنا بيد العون عن قريب آو من بعيد.

الإهداء

إلى من لا يضاهيهما احد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرهما،إلى من بذلا الكثير، وقدما ما لا يمكن أن يرد، إلى من شجعاني على إكمال هذا الطريق الشيق، إليكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليين، اهدي لكما هذا البحث ،فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

إلى إخواني وأخواتي الذين سهروا على راحتي وكانوا سندا لي طوال حياتي الدراسية سواء بحبهم أو عاطفتهم أو بجهدهم وعملهم الشاق ، فشكرا وكل الشكر لكم .

عبير...

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الغالي رحمه الله والي أمي العزيزة حفظها الله وأشكرهما على إيمانهما بي وبقدراتي ودعمهما لي طيلة مسيرتي الدراسية .

والي أخواتي وإخواني الذين دعموني سواء مادية ومعنويا لأصدقائي وصدقاتي خاصة صديقتي عبير الذين شجعوني على مواصلة هذا العمل واجتهاد فيه..

والحمد لله تمت على خير

يسرى.....

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير	
إهداء	
مقدمة:	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدرسة	
المبحث الأول: منهجية البحث	
المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع	**4**
المطلب الثاني: إشكالية البحث	**5**
المطلب الثالث: فرضيات البحث	**7**
المطلب الرابع: أهمية البحث	**8**
المطلب الخامس: أهداف البحث	**8**
المطلب السادس: تحديد المفاهيم	**9**
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية	
المطلب الأول: منهج الدراسة	**14**
المطلب الثاني: مجتمع الدراسة	**14**
المطلب الثالث: عينة الدراسة	**14**
المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات	**15**
المطلب الخامس: مجالات البحث	**17**
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: النظريات المفسرة للعنف والانحراف لدى فئة الأطفال و الجانحين	
المطلب الأول: نظرية التعلم الاجتماعي	**20**
المطلب الثاني: نظرية النشاط الروتيني	**21**
المبحث الثاني: المقاربات السوسيولوجية	
المطلب الأول: البنائية الوظيفية	**22**

المطلب الثاني: الاختلاط التفاضلي	**23**
المطلب الثالث: نمط الحياة	**25**
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	
المطلب الأول: الدراسات العربية	**27**
المطلب الثاني: الدراسات الجزائرية	**28**
المطلب الثالث:تعقيب الدراسات	**30**
الفصل الثالث: ماهية التنمر المدرسي وخصائص المتنمرين وضحاياهم	
المبحث الأول: ماهية التنمر المدرسي	
المطلب الأول: تعريف التنمر المدرسي	**32**
المطلب الثاني: أشكال التنمر المدرسي	**34**
المطلب الثالث: عوامل وأثار التنمر المدرسي	**35**
المبحث الثاني: خصائص المتنمرين وضحاياهم	
المطلب الأول: خصائص المتنمرين	**38**
المطلب الثاني: ضحايا التنمر	**40**
المطلب الثالث: المراهقة وخصائصها	**42**
الفصل الرابع: الأسرة وجماعة الرفاق وتأثيرهما على العنف لدى الأبناء	
المبحث الأول: الأسرة وتأثيرها على العنف والانحراف لدى الإنباء	
المطلب الأول:خصائص الأسرة وتأثيرها على سلوكيات الأبناء	**46**
المطلب الثاني:أساليب التنشئة الأسرية	**48**
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في التنشئة الاسرية	**50**
المبحث الثاني: جماعة الرفاق وتأثيرها على العنف بين الأقران	
المطلب الأول: خصائص جماعة الرفاق	**52**
المطلب الثاني:أساليب جماعة الرفاق	**54**
المطلب الثالث:تأثيرجماعة الرفاق على العنف لدى الأقران	**55**

الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: خصائص أفراد العينة	**59-64**
المبحث الثاني: تحليل البيانات المتعلقة باساليب التنشئة الاسرية الخاطئة السائدة في الاسر تؤدي الى ممارسة أبنائها لسلوك التنمر في المؤسسة التربوية.	**65-70**
المبحث الثالث: تحليل البيانات المتعلقة لجماعة الرفاق تأثير في ممارسة سلوك التنمر بين الأطفال .	**71-78**
المبحث الرابع: تحليل البيانات المتعلقة بالخصائص الجسدية والاجتماعية للطفل الضحية تأثير في ممارسة سلوك التنمر من طرف أقرانها ضدها.	**79-85**
المبحث الخامس: نتائج الدراسة	**86-87**
خاتمة	**90**
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
2- توزيع أفراد العينة حسب السن	60
3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	61
4- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	62
5- توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين	63
6- توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة	64
7- توزيع أفراد العينة حسب الترتيب في الأسرة	64
8- توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن	65
9- توزيع افراد العينة حسب مدى انتشار سلوكيات التنمر في الأسرة	66
10- توزيع افراد العينة حسب توزيع سلوكيات التنمر في الأسرة حسب المستوى التعليمي للوالدين	67
11- توزيع افراد العينة حسب توزيع سلوكيات التنمر في الأسرة حسب عدد الإخوة	69
12-توزيع افراد العينة حسب تداول سلوكيات التنمر بين الأسرة	70
13- توزيع افراد العينة حسب رد فعل الوالدين في حالة تنمر احد الإخوة على الأخر	71
14- توزيع افراد العينة حسب مدى انتشار سلوكيات التنمر بين جماعة الرفاق	72
15-توزيع افراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للأفراد على سلوكيات التنمر المنتشرة	74

16–توزيع افراد العينة حسب تشجيع جماعة الرفاق على ممارسة سلوكيات التنمر بينهم	75
17–توزيع افراد العينة حسب ردة فعل جماعة الرفاق في حالة رفض ممارسة سلوكيات التنمر	76
18– توزيع أفراد العينة حسب شعورهم بتقليد السلوكيات بالرضا والسعادة	77
19– توزيع أفراد العينة حسب الأصدقاء الذين يعتبرونهم قدوة في ممارسة سلوكيات التنمر	77
20–توزيع افراد العينة حسب تأثير الجنس في امتلاك القدوة في ممارسة السلوكيات	78
21–توزيع افراد العينة حسب تأثير جماعة الرفاق في ممارسة سلوكيات التنمر	78
22–توزيع افراد العينة حسب تأثير جماعة الرفاق في ممارسة سلوكيات التنمر حسب السن	79
23–توزيع افراد العينة حسب تأثير الخصائص الجسدية للضحية في ممارسة سلوك التنمر عليها	80
24–توزيع افراد العينة حسب توزيع الخصائص الجسدية للضحية حسب الجنس	81
25–توزيع افراد العينة حسب الخصائص المشجعة على ممارسة سلوك التنمر على الضحية	82
26– توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخصائص الاجتماعية للضحية في تعرضها للتنمر	83
27– توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخصائص الاجتماعية على ممارسة سلوك التنمر على الضحية	84

مقدمة

مقدمة

تعد ظاهرة التنمر من ابرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها اغلب مجتمعات العالم وخاصة المجتمع الجزائري، فهو يعتبر مشكلة اجتماعية بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية وخيمة تنعكس على المجتمع وشخصية الطفل أو التلميذ ، سواء كان متنمرا أو ضحية، فيعد التنمر شكل من أشكال العنف غير المتوازن الذي يمارس بصورة متكررة سواء بالقول أو الفعل من طرف الطفل أوأكثر ضد طفل أخر بهدف إلحاقالأذى به.

إذ تظهر بداية ممارسة السلوكيات من مؤسسة الأسرة التي تعتبر النواةالأولى لتنشئة الطفل وتعليمه واكتسابه السلوكيات السوية وغير السوية، فيمكن للطفل أن يتعلم سلوكيات التنمر سواء اللفظية أو الجسدية التي يشاهدها في الوسط الأسري محاولا تقليدها بين أفراد جماعته في البيئة المدرسية.

وعليه فقد كانت دراستنا على النحو التالي:

الفصل الأول: هو عبارة عن مدخل عام للدراسة تتضمن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع بالإضافة لأهداف هو أهميته، والإشكالية وفرضيات الدراسة مع تحديد أهم المفاهيم،كما تتضمن المنهج المستخدم ومعلومات عن عينة البحث وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة " الزماني _ المكاني _ البشري ".

الفصل الثاني: في هذا الفصل تم التطرق لأهم النظريات المفسرة للدراسة والمقاربات التي قامت بها، كما تتضمن أهم الدراسات العربية والجزائرية.

الفصل الثالث: بحيث تناولنا التنمر المدرسي بصفة عامة من تعريف وأشكال التنمر وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه والمراهقة وخصائصها وكذا الآثار التي يخلفها على الفرد والمجتمع.

الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى الأسرة وجماعة الرفاق وتأثيرهما على العنف لدى الأبناء من خلال التعريف والخصائص والأهداف بالإضافة إلى أساليب التنشئة والعوامل المؤثرة فيها.

بالإضافة إلى جماعة الرفاق حيث تطرقنا إلى تعريف جماعة الرفاق وأشكالها وأساليبها وتأثيرها على المراهق.

الفصل الخامس: تضمن الجانب الميداني فقد تطرقنا فيه لتحليل بيانات جداول الاستبيان واهم نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول : منهجية البحث

المطلب الأول :أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثاني :إشكالية البحث

المطلب الثالث : فرضيات البحث

المطلب الرابع :أهمية البحث

المطلب الخامس :أهداف البحث

المطلب السادس : تحديد المفاهيم

المبحث الأول: منهجية البحث

المطلب الأول :أسباب اختيار الموضوع

أولا-أسباب ذاتية :

1ملائمة الموضوع لإمكانياتنا العلمية وقدراتنا.

2 ملاحظتنا الشخصية في المحيط الاجتماعي والأسري لانتشار سلوكيات التنمر لدى الأطفال المكتسبة في الوسط المدرسي وان هذه السلوكيات أصبحت مظهر من مظاهر التصرفات التي تحظى القبول بينهم.

ثانيا- أسباب موضوعية

1التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع انحراف وجريمة.

2 ظهور أشكال جديدة من التنمر بمافيها ظهور أشكال مستحدثة مثل التنمر الالكتروني.

المطلب الثاني :إشكالية البحث

العنف ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي عرفت انتشارا في مختلف المجتمعات، و يعتبر العنف سلوك غير سوي يلحق الأذى بالآخرين ويضايقهم ،وقد يتخذ هذا السلوك شكل العنف المادي أو العنف المعنوي على الأفراد، ويعد التنمر شكل من أشكال العنف يحدث حينما يتعرض الطفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم ،ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، وقد يكون التنمر جسميا عندما يتأذى الطفل جسميا من الضرب أو أي شكل من أشكال الهجوم الجسمي ،أما التنمر اللفظي فيتضمن في الشتم والسب ونشر الإشاعات المزيفة أو إلصاق صفات مسيئة، أما التنمر المعنوي فيتمثل في السخرية ونظرة الاحتقار والتنابز بالألقاب.

وهذا التنمر لا يقتصر على فئة معينة وإنما يمس عدة فئات بمافيها فئة الأطفال حيث يتميز هذا الأخير بصغر السن، عدم النضج الاجتماعي ،الضعف الجسدي، الاعتماد على الغير في تلبية حاجياته، فالطفل يحتاج إلى تنشئة اجتماعية سليمة لكي يصبح فرد اجتماعي حسب ما يصوره له المجتمع الذي ينتمي إليه.

إذ أن لمشكلة التنمر أثار سلبية على المتنمر والضحية، إذ يعاني كلاهما من تدني الصحة النفسية وفقدان الثقة وتدني تقدير الذات ومشكلات في تكوين صدقات يمكن الوثوق بها، كما يصبح الطفل الضحية مكتئبا مشوشا ويصاب بالقلق والأرق ويصبح عنيفا ومنسحبا، إذ قد تعمم مشاعر الضحية على معظم أدائه في البيت والمدرسة وجماعة أقرانه حيث هذا أن التأثير يظهر مباشرة في المجتمع بشكل سلبي وذلك لأنه ينتج لنا فئة مهمشة ذات شخصية ضعيفة ومنعزلة عن باقي افراد المجتمع .

وظاهرة التنمر لا ترتبط بمؤسسة اجتماعية معينة وإنما تمس مختلف المؤسسات بما فيها الأسرة وجماعة الرفاق ، و باعتبارهما لديهم دور مهم في تنشئة الطفل واكتسابه القيم والعادات والسلوكيات المقبولة اجتماعيا، فالأسرة هي الوحدة البنائية الأولى التي ينشا فيها الطفل ويتعلم خلالها نمط الحياة وطريقة التعايش مع الآخرين ،ويختلف هذا النمط من أسرة لأخرى، مما ينعكس على شخصية الطفل وعلاقاته الاجتماعية العامة.

خصوصا إذا نشأ في الجو الذي يغلب عليه السلوكيات بكل بأنواعها وقد يمارسه كل من الأم أو الأب أو كلاهما أو الإخوة الكبار، عن طريق الملاحظة اليومية وتكرار نفس السلوك يكتسب الطفل هذه السلوكيات، وبالتالي فحينما يختلط الطفل مع أقرانه في البيئة المدرسية يمكن أن يقوم بممارسة نفس السلوكيات على زملائه التي اكتسبها من المحيط الأسرى، باعتبار أن جماعة الأقران هي الوسط الثاني الذي ينتمي إليه الطفل الذي يعد نطاقها أوسع من الأسرة، حيث يجد فيها الطفل راحته وحريته التامة في ممارسة سلوكياته سواء كانت مقبولة أو غير مقبولة، فالطفل يقضي معظم وقته بين هذه الجماعة خلال فترات اللعب والدراسة مما تساعده في تعلم مختلف السلوكيات.

ويمكن أن يتعرض الطفل لمضايقات واعتداءات من طرف زملائه وفي نفس الوقت يمكنه ممارسة نفس السلوكيات على الآخرين وفق قانون جماعته التي ينتمي إليها، فالطفل الضحية الذي يمارس عليه سلوك التنمر يتصف بالعديد من الخصائص عن غيره من الجاني ،حيث تجعله هدف سهل لعدم قدرتها على الدفاع عن نفسها وكذا إصابتها بأمراض وعاهات خلقية وغيرها من الخصائص التي تدفع بالمتنمر إلى ممارسة سلوكيات التنمر عليها.

ولقد أجريت العديد من الإحصائيات حول ظاهرة التنمر في العالم من طرف العديد من الجمعيات و المنظمات،" وكشفت إحصائيات منظمة اليونسكو أن ربع مليار طفل في المدارس يتعرضون للتنمر في المدارس من إجمالي مليار طفل يدرسون حول العالم، وأجريت الدراسة على 19 دولة وأسفرت نتائجها عن نسب مذهلة منها أن 34%من الطلاب تعرضوا للمعاملة القاسية وان 8% يتعرضون للبلطجة يوميا".[1]

"وفي العالم العربي خاصة السعودية توصلت الدراسات التي قام بها مركز الملك عبد الله للأبحاث وجد أن نسبة التنمر في السعودية تبلغ نسبة 47% عند الأطفال و25%عند المرهقين، ووفقا لتقرير

[1]هيثم الشرقاوي،ربع مليار طالب حول العالم ضحايا التنمر في المدارس،من موقع اليوم السابع،ابريل 2018، https://m-youm7.com.

أصدرته اللجنة الوطنية للطفولة بالمملكة فان 57.1% من الفتيان و42.9% من الفتيات يعانون من التنمر بالمدارس السعودية."[1]

أما في المجتمع الجزائري فقد أجريت العديد من الدراسات حول التنمر منها دراسة فاطمة الزهراء تحت عنوان واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط، حيث بلغت عينة دراستها 120 تلميذ وتلميذة في الطور المتوسط، إذ توصلت إلى أن نسبة التنمر اللفظي تراوحت مابين 75 %إلى 83.3% ،والجسدي بنسبة تتراوح بين 58.3%إلى 75% .[2]

وعليه يمكن طرح التساؤل الأتي: ماهي العوامل السوسيولوجية المؤثرة في ممارسة سلوك التنمر بين الأطفال في البيئة المدرسية ؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

1-هل اساليب التنشئة الاسرية الخاطئة السائدة في الاسرة تؤثر في ممارسة أبنائها لسلوك التنمر في المؤسسة التربوية؟

2- هل جماعة الرفاق تؤثر في ممارسة سلوك التنمر بين الأطفال في المؤسسة التربوية؟

3- هل الخصائص الجسدية والاجتماعية الخاصة بالطفل الضحية تؤثر في ممارسة سلوك التنمر عليه من طرف أقرانه؟

المطلب الثالث : فرضيات البحث

1 اساليب التنشئة الاسرية الخاطئة السائدة في الاسرة تؤثر في ممارسة ابنائها لسلوك التنمر في المؤسسة التربوية.

---

[1] عبدالحفيظ، يحي خوجة، "بالمحبة نواجه التنمر مبادرة جديدة في السعودية"،الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية،العدد(15039)،يناير 2020.

[2] فاطمة الزهراء، وبوطاف علي،"واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط"،دراسات نفسية،العدد11،ص95.

2 جماعة الرفاق تؤثر في ممارسة سلوك التنمر بين الأطفال في المؤسسة التربوية.

3 الخصائص الجسدية والاجتماعية الخاصة بالطفل الضحية تؤثر في ممارسة سلوك التنمر ضده من طرف أقرانه.

المطلب الرابع :أهمية البحث

1- الأهمية العملية :

يمكن أن تسهم الدراسة التالية التنمر الممارس بين الأطفال في المؤسسة التربوية في مساعدة جهود الفاعلين التربويين في فهم العوامل السوسيولوجية المؤدية للظاهرة.

2- الأهمية العلمية :

تزويد مكتبة الكلية بدراسة نظرية ميدانية حول ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي .

المطلب الرابع :أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى :

1 الكشف عن العلاقة مابين دور الأسر و ممارسة سلوك التنمر بين التلاميذ في الوسط المدرسي.

-الكشف عن دور جماعة الرفاق في اكتساب التلميذ لسلوك التنمر .

-معرفة خصائص الجسدية والاجتماعية الخاصة بالضحية ومساهمتها في حدوث فعل التنمر عليها.

المطلب الخامس : مفاهيم الدراسة

1-تعريف التنمر :

* وعرفه هورود وهيريك وويلمز وولكي التنمر" بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب بشكل متكرر، لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في

القوة وهو إما يكون جسديا كالضرب، أو لفظيا كالتنابز بالألقاب، أو نبذا اجتماعيا، أو قد يكون إساءة في المعاملة".[1]

–وقد عرفه بانكس سلوك التنمر على انه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة، كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب ،من قبل شخص ما يعرف بالتنمر اتجاه أخر ضحية، بهدف السيطرة والهيمنة عليه واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الأخر ضحية.[2]

– التعريف الإجرائي :

هو كل سلوك عدواني يقوم به التلميذ بشكل متكرر ضد زملائه، سواء كان لفظيا كالشتم والسخرية، أو جسديا كالضرب والدفع، ومعنويا كالنبذ والوصم.

2– تعريف الأسرة :

يعرفها أوجبرن بأنها رابطة اجتماعية من الزوج والزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة مع أطفالها ،كما يضيف أن الأسرة قد تكون اكبر من ذلك لأنها تشمل أيضا أفراد آخرين ،مثل الجدود والأحفاد، أو بعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال.[3]

---

[1] إياد ,عمر دخان."المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة".رسالة ماجستير.جامعة عمان العربية.2015،ص19.

[2] إيمان, قناوي محمد."دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية".مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد174،الجزء الثالث(يوليو 2017):ص 143.

[3] زينب، ابراهيم العزبي.علم الاجتماع العائلي.جامعة بنها: ص28.

واعتبرها علماء التربية أنها الوحدة الصغيرة والمدرسة الأولى في ترسيخ العادات في نفوس الأطفال وتلقينهم اللغة والتعامل وأسلوب التخاطب، وغرس العقائد الدينية في نفوسهم وتهيئتهم والانتقال إلى جو المدرسة.[1]

التعريف الإجرائي:

هي الأسر التي تنتشر فيها سلوكيات التنمر ودورها في اكتساب أبنائهم نفس السلوك وممارستهم له في الوسط المدرسي .

تعريف التنشئة الاسرية:

هي الاجراءات والاساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع او تنشئة ابنائها اجتماعيا اي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال .[2]

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة الاساليب التي ينتهجها الوالدين اتجاه ابنائهم في مختلف المواقف التي تحدث خلال الحياة اليومية قصد اكسابهم مجموعة من الانماط هذا السلوك الصادر من الوالدين له انعكاس على شخصية الابناء بالسلب والايجاب .

ونقصد بالأساليب الخاطئة هي تلك الاساليب اللاسوية التي تتمثل في الاهمال التدليل القسوة ولها انعكاسات على الطفل.

---

[1] منى، يونس بحري و نازك، عبد الحليم قطيشات. العنف الأسري.ط1. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع،2011، ص16.

[2]رحيمة، شرقي ."اساليب التنشئة الاسرية وانعكاساتها على المراهق" رسالة ماجستير . جامعة الحاج لخضر باتنة. 2005، ص 113.

3-جماعة الرفاق :

هي الجماعة التي تتكون من أصدقاء الطفل الذين يتقاربون في أعمارهم وميولهم وهوياتهم، كما يطلق عليها بجماعة الأقران والأنداد أو الأتراب أو النظائر.[1]

وتعرف بأنها جماعة تتألف من زمرة الأولاد ،يعوضون بتجمعهم ورفقتهم ،قصور الوسط العائلي وقسوة البؤس، بحيث تمثل لهم هذه الجماعة القوة والقدرة، على تشبع في نفس الوقت حاجاتهم إلى الطمأنينة وتوطيد الذات ،فيشعرون بأنهم مرتبطون وأنهم عناصر كل واحد، وأنهم يتوغلون بالجرأة في الاجتماعية تزيد خطورة حاجاتهم إلى التنافس.[2]

-التعريف الإجرائي :

مجموعة الأصدقاء التي ينتمي إليها الطفل أو التلميذ خارج الأسرة ،فيتفاعل معها ويتشاركون في مختلف الميولات والأهداف سواء كان في المدرسة أو الصف من خلال تأثيرها في اكتساب سلوك التنمر.

تعريف الطفل:

حسب اتفاقية حقوق الطفل (crs) هو كل انسان لم يتجاوز 18 سنة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك حيث يدمج هذا القانون بين الطفولة الفعلية والمراهقة وبداية الشباب مع ما لكل مرحلة من خصائص جسمية وانفعالية ونفسية خاصة بها بينما تشير منظمة العمل الدولية وشعبة السكان في الامم المتحدة الى الاطفال بانهم اولئك الذين تقل اعمارهم عن 15 سنة.[3]

---

[1] احمد، حلمي محمد قورة. "بناء مقياس للتنشئة الاجتماعية نحو وقت الفراغ". رسالة ماجستير.جامعة حلون.2002،ص24.

[2] عامر،مصباح . التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي.ط1.القاهرة:دار الكتاب،2011،ص 229.

[3] ليلى ، احمد الملا. حقوق الطفل في القانون الدولي لحقوق الطفل .هيئة تنمية المجتمع حكومة دبي .2016.ص .6

التعريف الاجرائي:

هو كل طفل يدرس في الطوري الابتدائي والمتوسط في مرحلة العمرية من 7الى 18 سنة.

4-الخصائص الاجتماعية:

ويقصد بها مجموعة السمات أو التغيرات للأفراد أو المجتمع من المجتمعات لتميزه عن غيره من الشرائح أو المجتمعات الأخرى،وترتبط تلك الخصائص بمجموعة تغيرات الشخصية وخاصة تلك التي يسهم المجتمع في تشكيل واقعها كالمستوى التعليمي، مستوى الدخل، درجة الانتماء، والحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، فضلا عن تلك التغيرات البنائية التي تتعلق بالعناصر الثقافية الأساسية، والتي تشكل الشخصية الفردية والاجتماعية وتشكل في نفس الوقت السلوك الفردي والسلوك الجماعي للجماعة أو فئة من الفئات.[1]

-التعريف الإجرائي:

ويقصد بالخصائص الاجتماعية في هذه الدراسة المؤشرات التي تدل على الوضع الاجتماعي للضحية التي تتمثل في الفقر، المستوى التعليمي، إشباع الحاجات الأساسية، نوع اللباس الرديء، مهنة الوالدين، نوع السكن، منطقة السكن، التي تجعلها هدف لممارسة التنمر عليه.

5-الخصائص الجسدية:

التعريف الإجرائي:

هي مجموع السمات والصفات الخارجية لجسم الضحية، وتتمثل في الإعاقة الجسدية، لون البشرة ،التأتأة ،لون وشكل الشعر، التشوه الخلقي، مرض معين، التي تجعل منها هدف للتنمر عليها.[2]

---

[1] لطيفة، جحيش." الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لمتعطيات المخدرات في المجتمع الجزائري".رسالة ماجستير.جامعة باجي مختار-عنابة-،2012،ص8.

[2]عدم إمكانية الحصول على التعريف النظري للمتغير.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة

المطلب الثالث: عينة الدراسة

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات

المطلب الخامس: مجالات البحث

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية

المطلب الأول: منهج الدراسة

وسبب اختيارنا المنهج الوصفي التحليلي(المسح بالعينة) هو أن موضوعنا التنمر الممارس بين الأطفال في الوسط المدرسي(العوامل السوسيولوجية)، وذلك لانه يتوافق مع موضوعنا وكذا متغيرات بحثنا لمعرفة مدى انتشار ظاهرة التنمر.

حيث يساعدنا هذا المنهج في تسليط الضوء على ظاهرة التنمر ووصفها،وكذلك التعرف عليها ضمن البيئة المدرسية،وكذلك التعرف على خصائصها وكيفية حدوثها والطرق التي يستخدمها الأطفال فيها ،وجمع اكبر قدر من البيانات عنها من أفراد العينة وتفسيرها وتحليلها إحصائيا ونظريا ومناقشة نتائج الدراسة.

المطلب الثاني: مجتمع البحث

ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم الأطفال الذين يدرسون في الطور الابتدائي والمتوسط الذكور والإناث الذين يدرسون في ابتدائيتان خالدي محمد وقرينات عمر ومتوسطتان سي محمد بوقرة والأخوة رحماني بدائرة قادرية بولاية البويرة في السنة الدراسية 2022/2021،لتعدد مؤسسات الدراسة تعذر علينا تقدير حجم المجتمع الكلي.

المطلب الثالث: عينة البحث

وتعرف العينة بأنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث،كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

[1]محمد، در. "أهم المناهج والعينات وأدوات البحث العلمي" ، دار المنظومة، 2016، ص313.

وقد ركزنا في بحثنا هذا على العينة العشوائية الطبقية باعتبار العينة محل بحثنا حيث بلغ حجم عينتنا 41 مفردة حيث تم طرح الاسئلة على الاطفال المتنمرين والضحايا تم سحبها عشوائيا من المجتمع الأصلي المتمثل في الأطفال الذين يدرسون في الطورين الابتدائي والمتوسط بولاية البويرة.

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات

الاستبيان: اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة باعتبارها انسب أداة تتماشى مع المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان يتمثل في استمارة لأسئلة مرتبطة بمتغيرات الدراسة.

مراحل بناء الاستبيان:

المرحلة الاستطلاعية:

تم القيام بقراءات استطلاعية في شهر فيفري 2022 من ثم ضبط المتغيرات مع المشرف وتم بناء استبيان وتجريبه على الميدان وكانت طريقة العمل كالأتي:

-مرحلة القراءة الاستطلاعية: تم فيها الاطلاع والبحث في الكتب والدراسات العلمية الأكاديمية في مختلف التخصصات حول ظاهرة التنمر بهدف ضبط متغيرات الدراسة.

-مرحلة الدراسة الاستطلاعية الميدانية: تم في هذه المرحلة تجريب متغيرات الدراسة من خلال بناء استمارة تتضمن محاور لمتغيرات مقترحة كالتالي:التنشئة الأسرية،جماعة الرفاق،خصائص الاجتماعية والجسدية للضحية،وعليه تم بناء استمارة تتضمن أربع محاور كآلاتي:

المحور الأول:البيانات الشخصية أسئلة حول الجنس، السن، المستوى التعليمي للمبحوث،المستوى التعليمي للام والأب، مهنة الأب والأم، عدد الإخوة، ترتيب المبحوث في الأسرة، منطقة السكن.

المحور الثاني : بيانات خاصة بسلوكيات التنمر في الأسرة وتضمنت 5 أسئلة.

المحور الثالث: بيانات خاصة بدور جماعة الرفاق في ممارسة سلوك التنمر وتضمنت 5 أسئلة.

المحور الرابع: بيانات خاصة بالخصائص الاجتماعية والجسدية بالضحية ودورها في ممارسة التنمر عليها وتضمنت 5 أسئلة.

مرحلة ضبط الاستبيان:

تم القيام بتعديلات في ضوء مفردات المرحلة السابقة التي ساعدت على ضبط متغيرات الدراسة حيث أصبحت المحاور كتالي:

المحور الأول:

-بيانات شخصية تضمنت 10 أسئلة.

المحور الثاني:

البيانات الخاصة بالأسر التي يسودها التنمر وتأثيرها على ممارسة الأبناء لنفس السلوك وتضمنت 5 أسئلة.

المحور الثالث: بيانات خاصة حول تأثير جماعة الرفاق على ممارسة سلوك التنمر بين التلاميذ وتضمنت 5 أسئلة.

المحور الرابع: بيانات خاصة بخصائص الجسدية والاجتماعية الخاصة بالطفل الضحية دور في ممارسة التنمر ضده من طرف أقرانه وتضمنت 4 أسئلة.

مرحلة الاستبيان النهائي:

في هذه المرحلة تم تقديم الاستبيان للأستاذ المشرف والذي أضاف بعض التعديلات حول الاستبيان وتم الأخذ بالملاحظات المقدمة وتوزيع الاستمارة على المبحوثين.

المطلب الرابع: مجالات البحث

المجال الزماني:

المرحلة الأولى: المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية بحيث قمنا بها في الفترة الممتدة بين 24 فيفري 2022 إلى غاية 27 فيفري 2022،حيث قمنا بتوزيع استمارة أولية على عينة عشوائية من الأساتذة والمشرفين التربويين ومستشار التربوي في الطور المتوسط والأطفال الذين يدرسون في الطور الابتدائي، وهذا ما ساعدنا على ضبط متغيرات موضوع الدراسة وكذا صياغة الفرضيات.

المرحلة الثانية: المتمثلة في الدراسة الميدانية التي تمت من17 أفريل 2022 إلى غاية 21 أفريل 2022،وفي هذه المرحلة تم انجاز الاستبيان بعد إكمال الدراسة الاستطلاعية وتم الأخذ بعين الاعتبار ما تم جمعه من مؤشرات وإبعاد من ميدان الدراسة،مع تطبيق توجيهات المشرف وإضافة تعديلات على الاستمارة النهائية.

المجال المكاني:

يتمثل موضوع دراستنا حول العوامل السوسيولوجية المؤدية لظاهرة التنمر لهذا تمت الدراسة في ولاية البويرة بالضبط في دائرة قادرية في مؤسسة التربوية في الطورين الابتدائي والمتوسط،حيث اخترنا المجال المكاني عشوائيا .

المجال البشري:

ويعرف مجتمع البحث على انه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي انه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.[1]

[1]عبد القادر، عوينان. محاضرات في المنهجية، https://dspace.univ-bouira.dz ، 2018/2017، البويرة .ص67.

ويقوم الباحث عند قيامه بالدراسات العلمية والبحوث الميدانية بتحديد مجتمع البحث الذي يساعده في دراسته لظاهرة معينة ،ويمثل مجتمع بحثنا كل من الأطفال الذين يدرسون في الطور الابتدائي تتروح اعمارهم بين 7 سنوات الى 11 سنة والطور المتوسط من 11 سنة الى 16 سنة حيث تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية مكونة من 41 مفردة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: النظريات المفسرة

المبحث الثاني: المقاربة السوسيولوجية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: النظريات المفسرة

المطلب الأول: التعلم الاجتماعي

1-نظرية التعلم الاجتماعي: ترتبط هذه النظرية بأعمال بندورا وبحوثه عن النمذجة والتقليد،فترى أن سلوك العنف كغيره من السلوكيات الأخرى المتعلمة من خلال التقليد والملاحظة،فالفرد يتعلم سلوك العنف من خلال ملاحظته لمشاهدة العنف التي يقوم بها الأب اتجاه الأم أو الإخوة في الأسرة ومن خلال الأصدقاء وغيرها،أن التعلم سلوك العنيف لدى الأفراد يتأثر بمدى تكراره وطوول الفترة التي يحدث فيها وشدة هذا السلوك،كما يتعلم الفرد هذا السلوك من خلال عملية الثواب والعقاب ،بمعنى أن الفرد يميل إلى تكرار السلوك الذي يثاب عليه ويتجنب السلوك الذي يعاقب عليه.[1]

ومن أهم افتراضاتها يتعلم الأطفال استجابات العدوانية عن طريق الملاحظة لنماذج السلوك العنيف،وكذلك يتعلم الأطفال السلوك العنيف حينما تعطي لهم الفرص لممارسة الإستجابات العدوانية ويختبرها أما بنتائج مؤلمة أو نجاح في الحصول على إثابات عن طريق الإيذاء أو قهر ضحاياهم،ومن المحتمل أن يحدث العنف بدرجة اكبر حينما يستثار الأطفال بشكل مؤلم وذلك عن طريق الإساءة أو الاعتداء البدني أو التهديدات اللفظية أو السخرية أو الاستهزاء أو الإهانة أو عن طريق الاعتراض أو تعويق السلوك الموجه نحو الهدف أو عن طريق انتقاص أو إنهاء تعزيز الموجب.

ومنه فالطفل يتعلم سلوكيات التنمر من خلال مشاهدته لمختلف نماذج العنف التي يتم ملاحظتها بين أفراد أسرته أقرانه.[2]

---

[1] مباركي محن داو رابح،التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، أطروحة دكتوراه،جامعة مولود معمري تيزي وزو،2017-2018، ص102.

[2] كمال، بوطورة، مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة دكتوراه،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017،ص 117

المطلب الثاني: النشاط الروتيني

3- النشاط الروتيني:

نظرية النشاط الروتيني التي طرحها larry chen and marcus felson (1979) حيث تذهب هذه النظرية إلى أن السلوك الإجرامي يرتبط بطبيعة أنماط التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية،وبالتالي عندما يتغير نمط التفاعل الاجتماعي تتغير معدلات الجريمة،ويقصد بالأنشطة الروتينية أي نشاط اجتماعي شائع ومشترك يشبع الحاجات الأساسية مثل العمل ،قضاء وقت الفراغ،الحصول على المأوى ،النوم ،وعند حدوث تغير اجتماعي يقع التفكك الاجتماعي،ويتضمن تحليل هذه النظرية ثلاث عناصر رئيسية تتعلق بالضحايا وهي:

أولا: لابد من وجود دافع للمجرم يدفع به للقيام بذلك الفعل .

ثانيا: وجود أهمية توافر هدف مناسب ويعني ذلك وجود هدف ذو قيمة يستحق أو على الأقل يبدو كذلك.

ثالثا: غياب الحارس اليقظ , ويعني ذلك عدم وجود من يستطيع أن يمنع حدوث الجريمة.

بالإضافة إلى ذلك اهتمت هذه النظرية بالتغيرات التي تطرأ على المجتمع خاصة عندما تتغير الأنشطة الروتينية, تتغير كذلك فرصة الجريمة.[1]

ومنه فالأنشطة الروتينية تؤدي إلى وجود اتصال بين الجاني والضحية وتخلق نقطة التقاء بين الوقت ومكان صاحب الدافع ,والأهداف المناسبة ،وغياب الحارس .وعند غياب واحدة من هذه العناصر من المحتمل حدوث الجريمة ، ولو توافرت هذه العناصر الثلاثة معا يتزايد احتمال

[1] عدلي محمود السمرى، المرجع السابق ،ص 325.

حدوث الجريمة بصورة كبيرة ،وبسبب الأنشطة التقليدية فإن الضحايا الملائمين يتوافر وجودهم في بعض المواقف دون غيرها.[1]

المبحث الثاني: المقاربة السوسيولوجية

المطلب الأول: نظرية البنائية الوظيفية

2- البنائية الوظيفية:

ظهرت هذه النظرية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين على يد العديد من العلماء منهم هربرت سبنسر تالكوت بارسونز روبرت ميرتن وغيرها،وجاءت لتكملة أعمال التي بدأت بها كل من البنيوية والوظيفية ،فالنظرية البنيوية الوظيفية بان لكل مجتمع ومؤسسة أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية،ولكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة.

ومن أهم المبادئ التي أتت بها هي:

1 يتكون المجتمع أو المؤسسة أو الجماعة مهما كان غرضها وحجمها من أجزاء أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض على الرغم من اختلافها،إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة وحداتها مع الأخرى.[2]

2 المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا ووظيفيا إلى أجزاء وعناصر أولية ،أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائف أساسية.

3 أن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الأخر ،وان أي تغيير يطرأ على الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي

---

[1] عدلي محمود السمرى، المرجع السابق،326.

[2] إحسان، محمد حسن . النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط3.الأردن: دار الوئام للنشر ، 2015، ص 56.

يحدث ما يسمى بالتغير الاجتماعي ،ومن هنا تفسر النظرية الوظيفية البنائية التغير الاجتماعي بتغير جزئي يطرأ على احد الوحدات أو العناصر التركيبية،وهذا التغير سرعان ما يؤثر في بقية الأجزاء إذ يغيرها من طور إلى طور أخر .

4 تعتقد هذه النظرية بنظامي السلطة و المنزلة ،فنظام السلطة في المجتمع أو المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات والإيعازات والأوامر إلى ادوار وسطية أو القاعدية لكي توضع موضع التنفيذ،فهناك في نظام ادوار تصدر الأوامر وهناك ادوار تطيعها،أما نظام المنزلة يقتضي بمنح الامتيازات والمكافآت ،علما بان الموازنة بين نظامي السلطة والمنزلة هي شيء ضروري لديمومة وفعالية المؤسسة أو النظام أو النسق."[1]

تنظر الوظيفية للمجتمع باعتبار نسق اجتماعي واحد،كل عنصر يؤدي وظيفة محددة،كما تؤكد على ضرورة تكامل الأجزاء في إطار الكل ،وعليه كل عنصر من عناصره يقوم بوظيفة معينة للحفاظ على اتزان النسق واستمراره ،ومعالجة الخلل دون المساس بالنظام الاجتماعي القائم من خلال اتفاق على معايير التنظيم الاجتماعي التي يجب الخضوع لها والاشتراك في قيم الحياة الاجتماعية التي يجب الالتزام بها من اجل صيانة المجتمع وترسيخ استقراره واستمراره.

ومن خلال دراستنا لظاهرة سلوك التنمر الممارس بين الأطفال في المؤسسة التربوية ، فان لكل من الأسرة وجماعة الرفاق دور ووظيفة يقومان بها في تنشئة الطفل حسب ما يتطلبه المجتمع ، فخلل في وظيفة احد الأنساق يؤدي إلى خلل في بقية الأجزاء ،فحينما لا تقوم الأسرة بوظائفها

الأساسية من خلال ممارسة سلوكيات غير سوية مثل السب والشتم والسخرية الضرب فهذا يؤثر على أبنائها ويدفعهم إلى ممارستها على أقرانه، ويمكن أن تلجا الأسرة للسلوكيات التنمر كوسيلة لتدعيم وإعادة التوازن داخل الأسرة.

المطلب الثاني: الاختلاط التفاضلي

1-نظرية الاختلاط التفاضلي:

[1] إحسان حسن محمد ، المرجع السابق ، ص ص 57 _58.

تعتبر نظرية الاختلاط التفاضلي واحدة من أكثر النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي،والتي جاء بها سذرلاند حيث يرى أن الجريمة ليست مجرد فعل عشوائي،ولكنه فعل منظم إلى حد كبير،يعد نتاج لعملية منظمة تخضع لمجموعة من القواعد والمعايير.ويذهب إلى أن كافة أنماط السلوك يتم اكتسابها بطريقة متماثلة،فان الاختلاف بين السلوك التوافقي أو السوي ،وبين السلوك الإجرامي يكمن فيما يتم تعلمه أكثر من الكيفية التي يتم التعلم أو الاكتساب من خلالها.

يرى سذرلاند بان الفرد حين يختلط بالجماعات المختلفة يتأثر بعدة عوامل،بعضها يدفع للإجرام والبعض الأخر يمنعه من مخالفة القانون،ويختلف تأثير هذه العوامل أو تلك في الفرد بحسب أسبقيته واستمراره وعمقه،فأسبقية التأثير تعني أن الفرد يتأثر منذ فجر حياته بالسلوك السائد في مجموعة معينة هي الأسرة،وقد يكون هذا السلوك متفق مع القانون أو قد يكون مخالف له،ولكن اتصاله بمجموعة يسود فيها سلوك إجرامي يؤدي بتأثره بهذا السلوك فيدفعه ذلك إلى ارتكابه.أما حيث عمق التأثير فيعني مدى حدة وقوة وفعالية تأثير المجموعة المخالطة للفرد في سلوكه وعلى ذلك الأساس السلوك الإجرامي عند سذرلاند هو التعلم ،فالفرد يتعلم هذا السلوك من خلال اختلاطه بغيره عن طريق مجالستهم وتبادل الحديث معهم.[1]

"وتقوم هذه النظرية على نقاط أساسية وهي:

1 يعد السلوك الإجرامي(التنمر) سلوك متعلما بنفس الطريقة التي يتم من خلالها تعلم أي سلوك أخر.

2 يتم التعلم من خلال مواقف اجتماعية،ومن خلال الاتصال بين الأفراد المتشاركين في تلك المواقف.

3 يتم القدر الأكبر من التعلم من خلال الاتصال بالأفراد ذوي أهمية لنا.

4 تطرح البيئة الاجتماعية القريبة منا في موقف تعلم أمرين هما طريقة ارتكاب السلوك والقيم أو المبررات المرتبطة بهذا السلوك.

---

[1] فوزية، عبد الستار .مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب.ط5، بيروت.دار النهضة العربية،1985،ص 53 ص 54.

5 قد تكون القيم مرتبطة بسلوك معين معارضة أو مخالفة للقواعد القانونية القائمة ويتوقف تأثير هذه القيم .

6 يحث السلوك الإجرامي(التنمر) عندما يميل ثقل القيم المرتبطة بسلوك معين في اتجاه مخالف للقواعد القانونية .

7 أن وجد عدد كبير من الجماعات والثقافات في المجتمع يزيد من إمكانية تعلم أنماط مختلفة من القيم والمبررات.

8 حيث أن بعض الجماعات في المجتمع قد تتضمن قدر كبير من القيم المخالفة للقواعد القانونية يفوق القيم الأخرى ،فإنها تكون ذات معدلات جريمة مرتفعة على الجماعات الأخرى."[1]

ومن خلال دراستنا لظاهرة التنمر فان الطفل يتعلم سلوكيات التنمر من خلال الاختلاط المستمر والدائم بين الأفراد الذين يشتركون في تلك السلوكيات ويكون التأثير أكثر على ممارسة هذه السلوكيات من خلال الاتصال بأفراد ذوي أهمية مثل الأصدقاء المقربين الذين لديهم مكانة عالية في الجماعة.

2- نظرية نمط الحياة:

تعد قضية الخطورة أمرا أساسيا في الاتجاه النظري الذي طرحه كل من michael hindelang ;michael gottredson ;and james garofalo(1978).

إذ أنها سعت إلى معرفة الأسباب التي تجعل من مجموعات معينة من الإفراد الأكثر عرضة لمخاطر الوقوع كضحية للجريمة أكثر من غيرها ،إذ ذهبت إجابتهم إلى أن هناك أنشطة معينة (نمط الحياة) يمارسها الإفراد تؤدي إلى تباين معدلات وقوعهم ضحايا للجريمة، وتتأثر أنماط الحياة بثلاث عناصر:

[1] محمود السمري، عدلي. مرجع سابق. ص ص 155_156

1 الأدوار الاجتماعية التي يمارسها الإفراد في المجتمع حيث يصرف الإفراد أمورهم بطرق معينة في ضوء توقعات الآخرين ويشكلون أنماط حياتهم ،باعتبارها تبعدهم أو تقربهم من الوقوع كضحايا ولهذا السبب فان من المتوقع أن يكون صغار السن عرضة للوقوع كضحايا أكثر من غيرهم.[1]

2 مركز الشخص داخل البناء: كلما ارتفع مركز الفرد كلما قل احتمال تعرضه لمخاطر أن يصبح ضحية ويرجع ذلك إلى نوع الأنشطة التي يمارسها والأماكن التي يتواجد فيها .

3 عامل الرشد : والذي من خلاله يتم اتخاذ القرارات بشان أنماط السلوك المرغوبة .

ففي ضوء الدور الاجتماعي للفرد، ووضعه داخل البناء الاجتماعي، فان القرارات التي يتم اتخاذها يمكن أن تقتصر على أنشطة روتينية تجعل فرد أمنا دون ضرورة التعرض إلى

المخاطر،وعادة فان الطفل يميل إلى اختيار ممارسة أنشطة في مكان وزمان يتسمان بدرجة عالية، كل ذلك يزيد من احتمالات وقوعهم ضحايا للجريمة .[2]

ومن خلال دراستنا لمشكلة التنمر الممارس بين الأطفال في المؤسسة التربوية، نجد إن المتنمر

يختار ضحيته من خلال خصائص معينة تتميز بها الضحية ،حيث أنها تقوم بنشاطات يومية حسب متوقعات المتنمر وتشكل نمط حياتها يقربها من ممارسة سلوكيات عنيفة ضدها،بالإضافة إلى أن المكانة التي تتخذها بين جماعتها كلما كانت مهمشة كلما زاد نسبة تعرضها للتنمر من طرف أقرانها، فالمتنمر يقوم باختيار ضحيته حسب النشاط الروتيني الذي تقوم به الضحية بشكل يومي الذي يسمح له بممارسة سلوك التنمر عليها .

[1] جمال، معتوق. مدخل إلى سوسيولوجيا العنف .القاهرة: دار الكتاب الحديث ، 2020، ص 327

[2] جمال، معتوق. المرجع السابق . ص 328.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

1-الدراسات العربية :

دراسة أنوار ناصر المحجان(2020) بعنوان أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين, في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت[1].

والتي هدفت إلى معرفة ما أسباب ظاهرة التنمر عند بعض الطلاب في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟، ومعرفة ما أسباب ظاهرة التنمر المدرسي التي تفسرها النظرية السلوكية من وجهة نظر الأخصائيات الاجتماعيات في دولة الكويت؟،وكذا معرفة ما أسباب ظاهرة التنمر المدرسي التي تفسرها نظرية الذات من وجهة نظر الأخصائيات الاجتماعيات في دولة الكويت؟ ،وتمثلت عينتها في 52 من الأخصائيين الاجتماعيين في بعض مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت،واستخدمت أداة الإستبانة لجمع البيانات وفق منهج التحليل الوصفي،وكان من ابرز نتائجها: تتنوع أسباب ظاهرة التنمر عند بعض الطلاب في مدارس المرحلة الابتدائية ومنها إهمال الوالدين وسوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة بالمتنمر.

***دراسة دنيا زياد سليم المساعيد(2017/2016)** بعنوان سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية[2].

والتي هدفت إلى التعرف على سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس واثر متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في ذلك،وتمثلت عينتها من 104 مدير ومديرة واستخدمت إستبانة لقياس متغيرات الدراسة لجمع البيانات وفق المنهج المسحي الوصفي،وكان من ابرز نتائجها: أن سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشرقية جاءت بدرجة تقدير كلية متوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى

---

[1] أنوار،ناصر المحجان. "أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في الكويت ". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد(19)، المجلد الخامس،(8،2020) : ص 1_20.

[2] دنيا زياد ،سليم المساعيد. "سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس البادية الشمالية الشرقية". رسالة ماجستير. جامعة أل بيت.2017.

مجال الاعتداء على الممتلكات بمتوسط حسابي وبدرجة متوسطة، وتليه في المرتبة الثانية المجال الجسدي بدرجة متوسطة تليه في المرتبة الثالثة المجال اللفظي بدرجة متوسطة وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الاجتماعي بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية لتقديرات الإفراد عينة الدراسة تعزى الاختلاف متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

***دراسة رنا محسن شايع(2018)** بعنوان سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة[1].

والتي هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر المدرسي والصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة حسب متغير الجنس والعلاقة بينهما،وتمثلت عينتها في 100 طالب وطالبة من مرحلة المتوسطة،واستخدمت مقياس التنمر المدرسي والصحة النفسية ،ومن ابرز نتائجها: أن سلوك التنمر وجد عند عينة البحث الذين يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية،كما توصلت أيضا انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الجنس تبعا لمتغير سلوك التنمر المدرسي والصحة النفسية مع وجود علاقة ارتباطيه طردية بين سلوك التنمر والصحة النفسية، فكلما زاد التنمر المدرسي قلت الصحة النفسية.

2-الدراسات الجزائرية:

دراسة عمر جعيجع(2017) بعنوان واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسطة.[2]

والتي هدفت إلى اكتشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط من خلال التعرف مدى انتشار الظاهرة واختلاف تواجدها باختلاف متغيري الجنس والمؤسسة التعليمية،وتمثلت عينة البحث في 254 تلميذ وتلميذة من مختلف متوسطات المتواجدة على مستوى

[1] رنا، محسن شايع. "سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة" .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد 40، (أيلول،2018) :ص 364_379.

[2] عمر، جعيجع. واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بولاية المسيلة. مجلة التنمية البشرية ، العدد 7،(مارس ،2017) : ص83_104.

التراب دائرة حمام الضلعة ولاية مسيلة،وقد استخدم مقياس القدرة على حل مشكلات لهابنر وباتيرسون ومقياس سلوك التنمر لمسعد أبو ديار وفق منهج التحليل الوصفي.

وكان ابرز نتائجها أن انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا وان الفروق في التعرض باختلاف المؤسسة التعليمية وباختلاف الجنس ليس ذات دلالة، كما أن لاعلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر.

دراسة موسى أميطوش (2021)بعنوان مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.[1]

والتي هدفت إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على الأشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة،وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى تنمر بدلالة الجنس والعمر،وتمثلت عينتها في 167 تلميذ وتلميذة ،واستخدم مقياس التنمر الذي أعده محمد علي الصبحين 2013 وفق منهج التحليل الإحصائي،وكان من ابرز نتائجه مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة متوسط وبلغت الدرجة الكلية للإستقواء على عينة الدراسة نسبة33.06% ضمن درجة إستقواء كبيرة،ويتواجد التنمر لدى أفراد العينة على عدة أشكال إذ جاء التنمر الجسمي في المرتبة الأولى ،تليه اللفظي ثم الاجتماعي،وبعدها التنمر على الممتلكات وأخيرا الجنسي،وأخيرا لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة الجنس،توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة العمر لصالح الأقل سنا.

دراسة شطيبي فاطمة الزهراء وبوظاف علي بعنوان واقع التنمر في المدرسة الجزائرية–مرحلة التعليم المتوسط– .[2]

---

[1] موسي، أميطوش. مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (جانفي،2021) : ص 206_229.

[2] فاطمة الزهراء، شطيبي وعلي بوظاف. واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط . دراسات نفسية ،العدد11، ص 71_104.

والتي هدفت إلى الكشف عن واقع التنمر في المدرسة الجزائرية،من خلال إجلاء دوافعه، مصادره، أشكاله، آماكن ممارسته، والنتائج المترتبة عليه، وتمثلت عينتها في 120 تلميذ وتلميذة من مستويات دراسية مختلفة بمرحلة التعليم المتوسط ،واستخدمت أداة الإستبانة وفق المنهج الوصفي، وكان من ابرز نتائجها أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق،ومن أثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته،والتدخل في خصوصياته،باستعمال وسائل مختلفة لذلك فهي تتسبب في مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة،كما أنها تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها وتتسم بالسرية والاستمرارية،لذلك فهي مصدر للمخاوف والقلق وضياع للطاقات،وعامل رئيسي في خلق أشخاص آخرين متنمرين.

التعقيب على الدراسات:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أنها تتوافق نوعا ما مع دراستنا بحيث ساعدتنا على تحديد زاوية الدراسة وضبط المتغيرات وانتقاء المناهج والأدوات المناسبة للدراسة،و يمكن اعتبار دراستنا تكملة لدراسات السابقة ،حيث يمكن اعتبار أن لها أهداف مشتركة من خلال البحث حول العوامل السوسيولوجية المؤدية للتنمر بين الأطفال حيث اختلفنا من ناحية المتغيرات فالدراسات السابقة تناولت متغيرات نفسية كدراسة دنيا زياد المساعيد بعنوان سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية ،ودراسة رنا محسن شايع بعنوان سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

ومتغيرات اجتماعية كدراسة أنوار ناصر المحجاب بعنوان أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من خلال متغير الإهمال الأسري والبيئة المحيطة،أما في دراستنا فقد تناولنا الجانب الاجتماعي من خلال تركيزنا على متغيرات الأسر التي تسودها سلوكيات التنمر وجماعة الرفاق وكذا تأثير الخصائص الاجتماعية والجسدية في ممارسة سلوك التنمر على الطفل الضحية،واشتركنا في نفس المنهج عند بعض الدراسات التي تناولناها.

الفصل الثالث

ماهية التنمر وخصائص المتنمرين وضحاياهم

المبحث الأول: التنمر المدرسي

المطلب الأول :تعريف التنمر المدرسي

المطلب الثاني :أشكال التنمر المدرسي

المطلب الثالث :عوامل وأثار التنمر المدرسي

المبحث الثاني :خصائص المتنمرين وضحاياهم

المطلب الأول : خصائص المتنمرين وأنواعهم

المطلب الثاني : ضحايا التنمر

المطلب الثالث: المراهقة وخصائصها

المبحث الأول : التنمر المدرسي

المطلب الأول :تعريف التنمرالمدرسي

1- تعريف التنمر:

أ- **لغة** :يعرف التنمر لغويا بأنه التشبه بالنمر ،يقال (نمر نمرا)كان على شبه من النمر ،وهو أنمر وهى نمراء،(نمر) فلان أيغضب وساء خلقه ، (وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.[1]

ب- **اصطلاحا** :

تعريف اولويس يعرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد. وقد يستخدم المتعدي أفعال مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين،والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني ،والتنمر لغير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعي مثل نشر الشائعات ويمكن أن يكون للتنمر غير المباشر ضارا جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر.[2]

- كما يعرف أيضا بأنه هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا، نفسيا، عاطفيا، أو لفظيا، ويتضمن التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، مخالفة الحقوق المدنية،

[1]مجدي، محمد الدسوقي. مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة:دار جوانا لنشر والتوزيع،2016، ص9.

[2]مسعد، أبو الديار. سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. ط2. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية،2012، ص30.

الاعتداءوالضرب،والعمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد،كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي.[1]

–ويعرفه فرانكو فا بأنه سيطرة فرد أو مجموعة على فرد آخر بهدف ممارسة السلطة والسيطرة عليه،وقد يتضمن ذلك إيذاء لفظيا،أو جسميا،أو جنسيا،أو يتميز عرقيا أو دينيا،بهدف العزل عن المجتمع.[2]

–وعرفه هيوبنر بأنه طريقة للسيطرة على الشخص الأخر وهو مضايقة جسدية ،أو لفظيا مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة ،يستخدم فيها الشخص الأقوى طرق جسدية ونفسية وعاطفية ولفظية لإذلال شخص ما وإحراجه وقهره.[3]

2–التنمر المدرسي :

1– تعريف التنمر المدرسي :

ويعرف دان الويس النرويجي التنمر بأنه أفعال سالبة متعمدة من جانب التلميذ أو أكثر،بإلحاق الأذى بالتلميذ الأخر تتم بصورة متكررة، وطول الوقت،ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن يكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب، والدفع، والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات الغير اللائقة، وتعمد عزله عن المجموعة، أو رفض الاستجابة لرغبته.[4]

---

[1]دولت خالد موسى، حرب. "أسباب ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس لواء بني عبيد في محافظة اربد من وجهة نظر المرشدين التربويين". مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية ، العدد 3،المجلد1،(2021)، ص7.

[2]ليلى خالد، بدرانه. "مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية.2012، ص8.

[3]أسامة، حميد حسن الصوفي وفاطمة هاشم قاسم مالكي. "التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية". مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد35،(2012): ص155

[4]مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي. التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي. القاهرة:2019، ص10.

-ويمكن تعريف التنمر المدرسي بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا،أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها.[1]

-التنمر المدرسي هو شكل من أشكال العنف وهو عنف متعمد متكرر(ليس عابرا) من فرد أو مجموعة ينتج عنه الأضرار بفرد أو مجموعة نفس العمر،بحيث يكون هناك فرق بالقوة أو السلطة بين المتنمر والضحية،ويحدث أما في الوسط المدرسي أو في الأماكن المحيطة بالمدرسة.[2]

المطلب الثاني :أشكال التنمر المدرسي :

-تنوعت أشكال التنمر المدرسي باختلاف وجهات نظر الباحثين المهتمين بدراسة سلوك التنمر حسب بانكس وساندرا قسم السلوك التنمر إلى :

1-التنمر المباشر : ويشمل تعرض الضحية إلى المضايقات والتحرش والتهديد بالضرب وسرقة الممتلكات والدفع والركل والهجوم.

2-التنمر غير المباشر : ويشمل عزل الضحية ومنعه من كافة الأنشطة الاجتماعية ،والنبذ من الأقران وعدم التحاور أو التعامل معهم.[3]

-وتوجد خمسة أشكال للتنمر المدرسي بصفة عامة كمايلي :

1-التنمر الجسمي : وهو نوع من الأنواع السلوكيات الجسمية الغير مرغوبة والتي تكون على شكل احتكاك بين المتنمر والضحية وتوجد بعض الأشكال المعروفة مثل اللكم، الدفع، التزاحم، الرفس،

---

[1]احمد، فكري بهنساوي و رمضان علي حسن. "التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد،العدد 17،(يناير 2015): ص17.

[2] سليمة، سايحي. "التنمر المدرسي مفهومه. أسبابه .طرق علاجه". مجلة التغير الاجتماعي،جامعة محمد خيضر بسكرة،العدد6،ص80.

[3]ادهم رجب محمود، الخفاجي. "اثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي". رسالة ماجستير. جامعة المستنصرية.2015، ص66.

اللمس، غير المؤدب، الدغدغة، العراك، استعمال الوسائل الموجودة في الصف للتقاذف كالأقلام الطاولة.

2-التنمر الانفعالي : ويتمثل في كل أشكال السلوكيات التي تلحق ضررا بالجانب النفسي والسلوكي للضحية ويتضمن ما يصدر عن المتنمر اتجاه الضحية مثل نشر الشائعات الكاذبة، تجاهل بعض الأفراد خلال عملية التواصل، المضايقة والإزعاج بالصوت أو النظرة أو الهمس.....

3-التنمر اللفظي : هو نوع من أنواع الوشاية أو الاتهامات التي تسبب الحزن والكرب والآلام نفسية وتتضمن مايلي: توجيه كلمات جارحة، النداء بمسميات غير لائقة، التعليق السلبي على منظر الثياب أو الجسم،السب والتقليل من قيمة الفرد.[1]

-التنمر الالكتروني : ويتم ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل العصرية المتاحة ،دون اكتشاف الآمر من قبل الآباء وسلطات المدرسة،وذلك لاستخدام الشخص المتنمر اسما مستعارا،ويتم ذلك على شكل رسائل قصيرة أو جيمايل،صور أو رسائل نصية،أو مواقع مسيئة للطرف الأخر.

-التنمر الجنسي : أي سلوك تنمري سواء كان جسميا أم رمزيا ،وهو متمركز على حياة الفرد الجنسية،ويتم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة مثل الرسائل الالكترونية،واستخدام العبارات الجنسية البذيئة،واللمس غير المرغوب.[2]

المطلب الثالث :عوامل التنمر المدرسي وأثاره

1-عوامل التنمر المدرسي :

ا-**عوامل شخصية** : هناك دوافع ذاتية لسلوك التنمر،قد يكون سلوكا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل،وقد يعتقد البعض أن ممارسة هذا السلوك على الغير سلوك عادي ولا خطا

[1]سيف فارس أرحيل، السرحان. "دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي". رسالة ماجستير. الاردن. جامعة أل البيت.2019، ص18.

[2]سيف فارس أرحيل، سرحان. المرجع السابق، ص19.

فيه،وان الطفل الذي يمارس عليه هذا السلوك يستحق هذه المعاملة،ويكون التنمر مؤشرا على القلق وعدم سعادتهم في بيوتهم،كما أن الخصائص الانفعالية لدى بعض الأطفال كالخجل،قلة الأصدقاء،قد تجعله عرضة للتنمر.[1]

ب-**عوامل نفسية** :يرى الشهري أن الأسباب النفسية مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط،فعندما يشعر الطفل والمراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته،وعدم الاهتمام بقدراته وميوله يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين الوصول لأهدافه مما يؤدي إلى ممارسة العنف والتنمر،كما أن ضغط الأسرة لأبنائها للحصول على نتائج أعلى قد يؤدي بالطفل إلى الاكتئاب والقلق وبذلك تفريغ عدوانيته بالعنف والتنمر.[2]

ج-عوامل اجتماعية :تتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد مثل الأسرة وجماعات الرفاق،البيئة المدرسية،ففي نطاق تتراوح معاملة الآباء لأبناء ما بين العنق الذي يقد يصل إلى حد الإرهاب ،والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب،فالعنف يولد العنف،كذلك غياب الأب عن الأسرة ،وجود أم مكتئبة،وكل هذه العوامل تعد بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء،أما المدرسة فتتأثر بالأسرة والمجتمع والإعلام،فإذ كان خارج المدرسة عنيف فانه المدرسة تكون عنيفة.[3]

أما الظروف الاجتماعية تتمثل في التدني دخل الأسرة وأمية الآباء والأمهات،وظروف الحرمان،والقهر النفسي،والإحباط،وهذه العوامل هي التي تدفع بالطالب إلى ممارسة سلوك الأستقواء داخل المدرسة.[4]

---

[1]موسى، أميطوش. مرجع سابق. ص212.

[2]موسى، أميطوش. المرجع السابق. ص212.

[3]علي موسى، الصبحين ومحمد فرحان القضاة. سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين -مفهومه-أسبابه-علاجه.ط1. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2013، ص44.

[4]علي موسى، الصبحين ومحمد فرحان القضاة. نفس المرجع، ص45.

د-**عوامل مدرسية** :وتتضمن السياسة التربوية ،وثقافة المدرسة،والمحيط المادي،ورفاق في المدرسة،ودور المدرس وعلاقته بالطالب والعقاب،وغياب اللجان المختصة،فالعنف الذي يمارسه المدرس على الطالب مهما كان نوعه،لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة،فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية ،وينتشر ليكون له رئيا عاما مضادا بين طلاب الصف والمدرسة ،ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد سواء مباشر آو غير مباشر،وقد تكون ممارسات الاستفزازية من بعض المدرسين وضعف التحصيل الدراسي للطالب تأثير سلبي للجماعة الرفاق،والمزاح والاستهتار من جانب الطلاب،والأسلوب التسلطي،ومكونات الشخصية الغير سوية وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل،كل هذه العوامل قد تساهم في إظهار وتقوية السلوك التنمري من جانب بعض الطلاب.[1]

2 - **أثار التنمر المدرسي :**

ومن آثار التنمر هي كره الطالب للمدرسة وعدم الرغبة في الذهاب إليها ،وضعف التحصيل الدراسي وعدم الثقة بالنفس ،ويكون ناقما على المجتمع ولديه الرغبة في الانتقام بأي طريقة كانت الوصول لسلوكيات تقود للإجرام والتطرف والسرقة وتامين المال للحماية نفسه من هذا السلوك العدواني،وقد يشعر المتنمر عادة بالتوافق والتواؤم مع محيطه الاجتماعي،وانفعالاته وعواطفه،وهو يعاني من الضعف العاطفي نظرا لأنه اعتاد على تحقيق أهدافه وانتزاع احتياجاته بالقوة،وعدم قدرته على بناء صداقات مع غيره ،أو الاهتمام بحاجات الآخرين،فهو يلوم الآخرين عندما تصادفه أي مشكلة.

[1] احمد، طارق طه ياسين. "دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين"journal port science research،2(1)،2019: ص153.

ويمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر أما بشكل مباشر آو غير مباشر ،وهذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانية.[1]

المبحث الثاني : خصائص المتنمرين وضحاياهم

المطلب الأول :خصائص المتنمرين وأنواعهم

1-تعريف المتنمر :هو الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.[2]

-ويعرف أيضا بأنه ذلك الطالب الذي يقوم بأعمال متكررة ضد الضحايا،الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم،ويمكن أن يكون لهذا السلوك عواقبه السلبية الحادة،وخاصة بالنسبة للضحايا على مدار فترة من الوقت.[3]

-ويعرف أيضا بأنه هو الذي يقوم و بشكل متعمد بإيذاء طالب آخر أو التسبب بتخويفه وإرعابه من خلال التهديد بالاعتداء ويكون في وضع أفضل من الضحية سواء كان اكبر حجما أو عمرا أو قوة وتكون لديه النية في الإيذاء والتسبب بالألم النفسي والجسدي للضحية ويجد المتعة في ذلك ويهدد دائما بالعدوان.[4]

---

[1]حسين احمد سهيل، القرة غولي وجبار وادي باهض العكيلي. "أسباب التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله". مجلة كلية التربية للبنات،بغداد، العدد3، المجلد29، (2018): ص24.

[2]مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والدولية،مرجع سابق، ص12.

[3]نصيرة، خلايفية و يمينة مدوري. "الوساطة المدرسية كإستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي". مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة سكيكدة،(2020): ص42.

[4]منى محمود، الصرايرة،"الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة". أطروحة دكتورة،.جامعة عمان.2007، ص12.

2-أنواع المتنمرين :

وقد قسمهم سوليفان وكلاري إلى ثلاثة أنواع من المتنمرين وهم :

*المتنمر الماهر : وهو المتنمر الذي يخفي سلوكه بحيث لا يشعر المحيطين به، وغالبا ما يكون محبوبا، وقادرا على استقطاب المؤيدين له ،ويكون واثقا من نفسه.

*المتنمر الغير ماهر : وهو المتنمر الذي يميل إلى تخويف اقرأنه ،بحيث يشعر اقرأنه بأنهم مجبرون على التكيف مع سلوكه،وغالبا ما يكون لديه نظرة سلبية عن العالم ،ويفتقر إلى الثقة بالنفس وتحقيق الذات.

*المتنمر الضحية : وهو الذي يظهر سلوكا عدوانيا وغير مقبول لكنه عرضة للوقوع ضحية،تارة يكون متنمرا وتارة أخرى يكون ضحية.[1]

2-خصائص المتنمرين :

-القوة(بسبب العمر، الحجم، الجنس).

-تعمد الأذى(فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها،ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح).

-الفترة والشدة(استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة).[2]

-وأشار اوليز إلى خصائص الطلبة المتنمرين بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم.[3]

وبوجه عام يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون

---

[1]وسيم، عبد القوى عيسى. "مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم". رسالة ماجستير.جامعة عمان العربية.2017، ص28.

[2]-أنوار ناصر، المحجان.مرجع سابق. ص8.

[3]على موسي، الصبحين ومحمد فرحان القضاة. مرجع سابق، ص35.

خاصة برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف اتجاه ضحاياهم.كما يتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو إتباع سلبيين،وهؤلاء لا يبدؤون بالضرورة بالسلوك العدواني، ولكنهم يشاركون فيه، ويقدمون الدعم والتشجيع للمتنمر، وموافقتهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمرا.[1]

2-المطلب الثاني :ضحايا التنمر

1-**تعريف الضحية** : وهو الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب الممتلكات.[2]

-ويعرف أيضا على انه: هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسته أفعاله السلبية عليه ،دون وجه حق كما أن ضحايا التنمر أشخاص يفتقرون للمهارات الاجتماعية وليس لديهم روح الدعابة،وعاجزون عن الأخذ والعطاء،كما يميلون إلى أن يضلون بعيدون عن جماعة الرفاق،ولا يحاولون الدخول فيها.[3]

-ويعرف أيضا : الضحايا على أنهم أولئك الذين لم تؤهلهم قدراتهم الجسمية أو البدنية والنفسية من رد العداء الواقع عليهم بسبب قصور مهارتهم الاجتماعية،وعجزهم عن التصدي والتحدي أمام من سولت لهم أنفسهم الاعتداء على حرمة أجسادهم بإهانتهم وإذلالهم ،والتحقير من شانهم ووضعهم تحت ضغط يشعرون من خلاله أنهم لا حول ولا قوة.[4]

2- أنواع ضحايا التنمر :

*هناك نوعين من الضحايا هم :

---

[1]سايحي، سليمة،مرجع سابق،ص81.

[2] فاطمة الزهراء،شطيبي وعلي بوطاف . مرجع سابق. ص77.

[3]اشرف محمد، شربت وآخرون، "التنمر المدرسي لدى طلاب مرحلة الثانوية". مجلة العلوم التربوية، العدد2،جامعة جنوب الوادي ،(2017): ص270.

[4]رانيا، زروال و حدة يوسفي. "مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في مرحلة الابتدائية". دراسات نفسية وتربوية،العدد6،المجلد12، جامعة باتنة 1، (2019): ص26.

-الضحايا السلبيون : وهم الأفراد الذين يتجنبون المواجهة وهم ضعفاء جسديا،هادئون لا يدافعون عن أنفسهم،وهم غالبا ما يتحولون نحو الداخل،ينسحبون من المواقف أكثر ما يتوجهون نحو الرد عليه،وتتسم ردود أفعالهم بأنها اقل من العادي.

-الضحايا النشطون : وهم الأفراد الذين يواجهون المتنمر بإظهار العدوانية نحوه،يجادلونه ويقطعون عليه ممارسته ويردون الأذى بمثله ،وهم قد يعادون أطفالا آخرين من غير المتنمرين،وقد يعوضون ضعفهم عن طريق التنمر على غيرهم ويحولون ثورة غضبهم نحو الآخرين.[1]

3 خصائص ضحايا التنمر :

- قابلية السقوط يعني سهلة الانخداع، لا تستطيع الدفاع عن نفسها.
- غياب الدعم ويعني أن الضحية تتميز بالانفراد والضعف وعدم القدرة على تذكر المتنمر عليها.[2]

-"عدم الثقة بالنفس وصعوبة التكيف الاجتماعي لقلة انخراطها في جماعة الرفاق

- الخوف من الذهاب إلى المدرسة لشعورهم بالتهديد الدائم وعدم الأمان".[3]
- "الهدوء وتوخي الحذر والحساسية الزائدة .
- يعاني من تشتت الانتباه وعدم التركيز وضعف التحصيل الدراسي.
- عدم القدرة على الدفاع عن النفس".[4]
- "يعانون من أعراض الاكتئاب والتفكير في الانتحار.

---

[1]راهبة، عباس العادلي و أشواق صبر ناصر. "العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة".مجلة كلية التربية الأساسية، العدد93،المجلد22، الجامعة المستنصرية، (2016): ص872.

[2]دنيا، جمال عبد العزيز حسن. "الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التنمر لتلاميذ الصف الأول الإعدادي".الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،جامعة عين الشمس، ص240.

[3]دنيا، جمال عبد العزيز حسن. المرجع السابق، ص241.

[4] خميسة، قنون. "التنمر المدرسي تشخيصه وعلاجه". مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،العدد1،المجلد6، المركز الجامعي بريكة(الجزائر)،(مارس 2021): ص ص145-146.

- يكون أبائهم اقل استجابة واقل دعم لهم
- يعيشون في بيئة قاسية ولا يستطيع أبائهم السيطرة على ظروفهم الاجتماعية السيئة".[1]

المطلب الثالث: المراهقة وخصائصها

1-تعريف المراهقة :لغة : ترجع لفظة المراهقة إلى الفعل العربي راهق الذي يعنى الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام ،وراهقت الشيء رهقا قربت منه ، ويعني الاقتراب من النضج والرشد.[2]

"في المعاجم الغربية تعني المراهقة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة. ومن ثم فهي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين ، أو بين فترتي الثاني عشر وسبع عشر سنة .

وفي قاموس لاروس تعني المراهقة تلك الفترة الزمنية الفاصلة بين حياة الطفولة وحياة الرجولة ، وتتميز بخاصية البلوغ ومن ثم تبدأ المراهقة في فرنسا من سن العاشرة عند البنات، وعند الذكور".[3]

اصطلاحا :

هي الفترة الانتقالية من سن الطفولة إلى سن الرشد، والتي تتميز بعدد من تغيرات الجسمية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية.[4]

---

[1] رشا، منذر مرقة. "علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل". رسالة ماجستير .جامعة القدس.2013، ص21.

[2] خالد، بن سالم بن ساهيل البادي. المراهقة مشكلات وحلول. ط 1.عمان : مكتبة الضامري للنشر ، 2003، ص 8.

[3] جميل ، حمداوي. المراهقة في علم النفس . ط1. المملكة المغربية : دار الريف للطبعة والنشر الالكتروني ،2020، ص 7.

[4] خالصة ، البطاشية . المراهقة مفهومها وحاجاتها المختلفة نفسيا وجسديا وعاطفيا. رسالة التربية ،العدد 16، ص 18.

2- مراحل المراهقة:

"حيث تم تقسيم المراهقة استنادا إلى أكثر من معيار وأساس فمنهم من قسمها على أساس تربوي كالأتي:

1 المراهقة المبكرة وتمتد من سن 12 سنة إلى 14 سنة ، وتقابل مرحلة الدراسية الإعدادية .

2 مرحلة المراهقة المتوسطة : وتمتد من 15 سنة إلى 17 سنة ، وتقابل المرحلة الدراسية الثانوية.

3 مرحلة المراهقة المتأخرة: وتمتد من سن 18 سنة إلى 21 سنة ،وتقابل المرحلة الجامعية .

ومنهم من يقسمها على أساس الفترة العمرية كمايلي :

- المراهقة المبكرة وتمتد من سن 12 سنة إلى 14 سنة.
- مرحلة المراهقة المتوسطة وتمتد من سن 15 إلى 17 سنة.
- مرحلة المراهقة المتأخرة وتمتد من سن 18 إلى 21 سنة."[1]

3- خصائص المراهقة :

النمو العقلي : إن في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء بشكل عام وتنمو لدي الفرد القدرات العقلية ،كما ينمو لدي المراهق القدرة على التذكر للمدى الطويل أي انه يستطيع استدعاء خبرات اكتسبها سابقا

النمو النفسي (الانفعالي) :إن الانفعالات ترتبط ارتباط وثيق بالعالم الخارجي المحيط للفرد عبر مثيرتها و استجاباتها وبالعالم العضوي الداخلي عبر شعورها الوجداني وتغيراتها الفسيولوجية الكيميائية ويخضع ارتباطها الخارجي خضوعا مباشر لنمو الفرد فتتغير تبعا لعمر الفرد وتتغير الاستجابات تبعا لتطور مراحل الطفل.

---

[1]أريج، عامر عبد الله الشهري . درجة انتشار مشكلة مرحلة المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصئيات النفسيات . درجة ماجستير .الجامعة الأردنية . 2005، ص 9.

النمو الاجتماعي : النمو الاجتماعي محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم البيئة المحيطة به عند بدء مرحلة المراهقة المبكرة نلاحظ زيادة في الوعي الاجتماعي فالطفل يبدأ يشعر بحاجة ملحة للانتماء إلى الجماعة خاصة عندما يعترى العلاقة بين الطفل وولديه شيء من الضغط والتوتر إذ انه يحاول الابتعاد عن الأسرة والتحرر من قيودها فالشلة أو الجماعة تكون من نفس الجنس فالطفل المراهق يدين للجماعة بالولاء الأول كما يميل في السنوات الأولي من المراهقة إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها ويتم ذلك من خلال الصداقة التامة والإخلاص الذي يندرج في الاندماج إلى الجماعة ومسايرة إفرادها مسايرة عمياء وتقل شيئا فشيئا ويحل محلها شعور التأكيد الذات والرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط هذه الجماعة ويرجع لذلك لوعيه الاجتماعي ونضجه العقلي وزيادة خبراته.

النمو الجسمي :يتمثل ذلك في التغيرات التي تطرأ في الجسم مثل زيادة الطول و خشانة الصوت والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث داخل الجسم.[1]

[1]إيمان ،عبدالهادى طلبة عبد الهادى ."توجه دافعية ممارسة الرياضة لدى المراهقين .رسالة ماجستر .جامعة الزقازيق . 2006 ،ص ص 24،25.

الفصل الرابع

الأسرة و جماعة الرفاق وتأثيرها على العنف لدى الأبناء

المبحث الأول :الأسرة و وتأثيرها على العنف والانحراف ضد الأبناء

المطلب الأول :خصائص الأسرةوتأثيرها على السلوكيات

المطلب الثاني :أساليب التنشئة الأسرية

المطلب الثالث : التنشئة الأسرية والعوامل المؤثرة فيها

المبحث الثاني:جماعة الرفاق وتأثيرها على العنف بين الأقران

المطلب الأول :خصائص جماعة الرفاق

المطلب الثاني: أساليبتأثير الرفاق وتأثيرها على الطفل والمراهق

المطلب الثالث: تأثير جماعة الرفاق على العنف والانحراف لدى الأقران

المبحث الأول :الأسرةوتأثيرها على العنف والانحراف لدى الأبناء

المطلب الأول :خصائص الأسرةوتأثيرها على سلوكيات الأبناء

1- تعريف الأسرة :

ويعرف برتراند الأسرة بأنها : "جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا بروابط الزواج أو دم أو التبني ،وهم غالبا ما يشتركون في عادات عامة ويتفاعلون بعضهم مع بعض تبعا لادوار اجتماعية محددة من قبل المجتمع.[1]

- وتعرف أيضا بأنها :"جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة (تقوم بينهما رابطة زواجية مقررة) وأبنائها،ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة،إشباع الحاجات العاطفية،وممارسة العلاقات الجنسية،وتهيئة المناخ الاجتماعي الثقافي الملائم لرعاية تنشئة وتوجيه الأبناء.

2-تعريف التنشئة الأسرية :

ويعرف زهران التنشئة الأسرية :"بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي،وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها،وتسير له الاندماج في الحياة الاجتماعية.[2]

- وتعرف أيضا على أنها :"هي عملية تفاعل بين مجموعة من الفواعل التي تؤدي محصلة تفاعلها إلى انبثاق نموذج سلوكي معين،ولذلك يتأثر سلوك الأطفال تأثرا كبيرا بالخبرات الاجتماعية التي مر بها في الحياة الأسرية الأولى.[1]

---

[1]رحيمة، شرق. " أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق ". رسالة ماجستير. جامعة باتنة.الجزائر .2005/2004،ص96.

[2]منتهى احمد سالم، العويضات. "أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الذات وعلاقة كل منهما بالدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة ". رسالة ماجستير.جامعة مؤتة.2006،ص10.

– ومنه التنشئة الأسرية : هي مجموعة أساليب التي يقوم بممارستها الوالدان أو احدهما على الأبناء بهدف تشكيل سلوكهم وفق معايير المجتمع وتتم عبر مراحل النمو المختلفة.[2]

3-خصائص التنشئة الأسرية :

1عملية إنسانية يكتسب من خلالها الفرد طبيعته الإنسانية التي لم تولد معه ولكنها تنمو خلال مواقف عندما يشارك الآخرين تجارب الحياة في المجتمع.

2عملية مستمرة بكونها عملية مستمرة تبدأ من ميلاد الطفل وتتواصل معه إلى الشيخوخة لان الإنسان يحتاج من يساعده على عملية التكيف الاجتماعي في كل فترة من فترات حياته باعتبار المجتمع في تغير مستمر وتطور متواصل فهو دائما بحاجة للتعلم والتنشئة.

عملية فطرية تنشئة وتنمية الفطرة والمواهب الاجتماعية والروابط والقيم والخبرات الاجتماعية...وكل ذلك يتم في أسرة كوسط اجتماعي فطري حيث تتم فيه رعاية

الوالدين من خلال عاطفة الأمومة والأبوة في جانبها الفطري الذي يرتفع فوق الماديات.[3]

4 عملية تشكيل اجتماعي تتولى تشكيل الفرد منذ ولادته فهي تحوله من كائن بيولوجي لكائن اجتماعي.

5 عملية شمولية تشمل جميع جوانب الإنسان فهي تنشئة عقلية جسدية نفسية يتدرب الطفل من خلالها على كيفية إشباع حاجاته المتنوعة.[4]

---

[1]عامر، مصباح. التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010. ص88.

[2]منتهى، احمد سالم العويضات. مرجع سابق.ص11.

[3] لويزة، مكسح. " أساليب التنشئة الأسرية ودورها في ترسيخ القيم الدينية ". أطروحة دكتورة. جامعة باتنة1. الجزائر،2018/2017، ص77.

[4]لويزة، مكسح. نفس المرجع،ص88.

4- أهداف التنشئة الأسرية :

-تعليم المنشأ كيفية التعلم بطريقة إنسانية وإكسابه شخصية في المجتمع.

-تلقين الطفل قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

-الارتفاع بميول وعواطف الطفل بصبغة اجتماعية ومحاولة القضاء على نزعات الأنانية والانفرادية وترويضه على التعاون وحب الخير والرعاية والخدمات.

-الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس من خلال إتاحة الفرص للطفل،بالتعبير عن ذاته وتعويده على القدرة على حل مشكلاته واتخاذ قرارات بنفسه.

-غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وذلك إلى أن يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا من خلال إقامة نسق الضمير في ذاته .[1]

المطلب الثاني :أساليب التنشئة الأسرية

1- أسلوب النصح والإرشاد :

يستخدم الآباء والأمهات النصح والإرشاد والتوجيه لأبنائهم بشكل متوسط ومعتدل لتحاشي أسلوب الإهمال للأبناء أو أسلوب العقوبة أو التمييز،حيث يقوم الآباء في هذا الأسلوب في توضيح أسباب سلوك الخاطئ الذي يقومون به ،ثم يرشدونهم إلى الطريق الصحيح،لان الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي لشخصية الأبناء بحيث لا يتجاوزون المعايير الاجتماعية التي يقرها المجتمع.[2]

---

[1] نصيرة، بونويقة. "التنشئة الأسرية والاكتساب اللغوي لدى الطفل". مجلة العمدة الدولية،جامعة المسيلة.الجزائر،(2021): ص184.

[2]احمد، بن عزم الله الركبان. "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض". مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم،العدد 6 الجزء3،ص7.

2-الأسلوب المفرط في الرعاية :

بحيث يسرف الوالدين في تدليل الأبناء من كثرة حرصهم عليهم،والأم غالبا ما تكون الشخص الذي يقدم الحماية الزائدة للابن،وتدور في ثلاثة أساليب :الإفراط في الارتباط ،واستمرار المعاملة الطفولية،وإعاقة النمو الاجتماعي للطفل.وهذا الأسلوب يفسد شخصية الطفل ويجعله إتكاليا ،لأنه تعود على والديه يسرعان إلى حل مشاكله والتفكير مكانه،مما يجعل من الطفل يجد صعوبة في النجاح في مستقبل حياته.[1]

3-أسلوب الحرية :

يعتمد هذا الأسلوب على احترام شخصية الطفل في المنزل والعمل على تنمية شخصيته وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل وان يأخذ قراره بعد توضيح كافة الاحتمالات والنتائج المختلفة ويحقق هذا للطفل حرية متزايدة ،واختيار أوسع ومعلومات أكثر،فممارسة الديمقراطية التي يتبعها الآباء والأمهات لتنشئة أبنائهم تساهم في توفير بيئة نفسية صالحة للاستقرار بعيدا عن التعصب للرأي،واستقلالية في الفكر وبالتالي يؤدي هذا الأسلوب إلى زيادة الثقة في نفوس الأبناء وكذلك التعاون الايجابي مع الآخرين وتحمل المسؤولية وإقامة علاقات ناجحة مع الأقران.[2]

4-أسلوب التذبذب :

يقصد به عدم الاستقرار في التعامل مع الأبناء دون تحديد الأسلوب الأمثل للتعامل مع الموقف من اجل توجههم لاكتساب ثقافة مجتمعهم ويؤدي التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم وايجابية المطالب مرة ورفضها مرة أخرى،على مواقف مماثلة إلى وقوع الأبناء في حيرة وتناقض ،و لا يستطيعون معرفة الصواب من الخطأ بسبب تقلب والديهمفي هذا،وينتج عن عدم اتساق في

---

[1] رضا، بن مقلة. "التنشئة الأسرية السيئة للمراهقين ودورها في انحرافهم ودفعهم لتعاطي المخدرات". مجلة معارف،جامعة البويرة،العدد14،(اكتوبر 2013): ص63.

[2] الويزة، حسرومي. "الطلاق وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء في الأسرة". أطروحة دكتوراه. جامعة باتنة.2021/2019، ص190.

انتهاجوالدين لأسلوب مستقر له طابع مميز ينتج عنه شعور الأبناء بالعجز عن تحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول.[1]

5-أسلوب التفرقة والتمييز :

تقوم بعض الأسر بالتمييز بين الذكور والإناث وبين الأطفال الصغار والكبار ،ويؤدي هذا التمييز إلى تنمية مشاعر الغيرة والحقد والانتقام وإهمال الدراسة،وضياع جهده في محاولة تفسير أسباب تمييزه عن الآخرين مما يصاحب كثير من أنواع الإحباط والفشل،بالإضافة إلى التنمية الشخصية أنانية حاقدة تعودت على الأخذ دون العطاء وتحب الاستحواذ على كل شيء لنفسها ولو كان على حساب الآخرين.[2]

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية

1- تنشئة الوالدين

إن تنشئة الآباء لأبنائهم تتأثر بالطريقة التي عمل بها الوالدان من قبل أبائهم عندما كانوا صغارا فأنماط السلوك تنتقل من الآباء للأطفال،فنماذج التفاعل تنتقل من جيل إلى أخر وهذا ما يؤدي بالآباء بإتباع أساليب تربوية مشابهة مع أطفالهم أو تبني أسلوب بطريقة معاكسة لاشعورية،فمثلا كالتساهل المفرط بدل القسوة التي عانى منها الآباء وهم صغار.[3]

---

[1]ربيع بن طاحوس، القحطاني. "أنماط التنشئة الأسرية للإحداث المتعاطين للمخدرات". رسالة ماجستير. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.2002، ص33.

[2]سهير، كامل احمد و شحاته سليمان محمد "تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق". مركز الاسكندرية للكتاب،2002، ص15.

[3]أحميداة، نصير. "مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين من فئة المرهقين". أطروحة دكتوراه. جامعة3. 2014/2013، ص69.

2- حجم الأسرة :

تتأثر أساليب التنشئة الأسرية بعامل حجم الأسرة فعندما يزداد حجم الأسرة بسبب كثرة عدد الإخوة تقل فرص التواصل بين الآباء والطفل وتزداد مواقف التفاعل بين الإخوة ،ويلجا الآباء إلى تبني سلوكيات تربوية أكثر ميلا إلى التسلط والقسوة وذلك للسيطرة على نظام الأسرة وضبط الصراع بين الإخوة.[1]

3-المستوى الاقتصادي_الاجتماعي :

إن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة له دور بالغ في تأثير حياة الطفل وأساليب تنشئته وتفاعله،بالإضافة إلى نمو مختلف جوانب شخصيته الجسمية والانفعالية والعقلية،فالبعد الاقتصادي يتحدد أساسه على حجم الأنفاق على الطفل ومقدرة الأسرة على تلبية حاجياته البيولوجية ومتطلبات نموه المختلفة،فالدخل المرتفع يجعل الأسرة توفر لأبنائها جميع المصادر والوسائل التعليمية وإتاحة الفرص لاكتشاف البيئة.بينما الدخل المنخفض يؤثر سلبا،كما أن المستوى الاجتماعي الذي يحيط بالطفل قد يكون سببا في تقدمه أو إعاقته قد يسهم إحداث نوع من التكيف يساعد الفرد على ارتفاع مستوى طموحه أو يشعره بعدم الأمن .[2]

4-المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين :

إن لثقافة الوالدين اثر كبير في تنشئة الأطفال وفي رؤيتهم لأنفسهم ،فالوالدان اللذين يكونان على درجة عالية من الثقافة والتعليم هم تقديرا لحاجيات الطفل ،فغالبا ما يتعاملان تعاملا سلميا وفق أسلوب علمي واعي بعيدا عن العشوائية والتخريب، أما من جهة أخرى فالوالدان الأقل ثقافة وتعليما قد لا يتسم أسلوب تعاملهما مع أبنائهم بالعلمية والموضوعية، فهم غالبا في تعاملها مع الأبناء يستعملون أساليب الإهمال ،القسوة، السيطرة أو العقاب، مقارنة بأقرانهم الأعلى ثقافة وتعليما،فهم

---

[1] أحميداة، نصير. نفس المرجع، ص70.

[2] محمد بن ناصر بن سعيد، الصوافي. "العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية المجتمع العماني". مجلة الكترونية شاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية(mecsj)،العدد24،(نيسان2020)، ص9.

يستخدمون أسلوب التعزيز الذي يتسم بالعلمية والموضوعية،فالمستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الطفل وكيفية إشباعه،كما يؤثر على مدى إقبالهم على الاستعانة المخصصة والمكاتب الاستشارية في تربية الطفل.[1]

5-الموقع الجغرافي :

إن التنشئة الأسرية تختلف باختلاف الموقع الجغرافي من المدينة إلى الريف وذلك باختلاف طبيعة الحياة الاجتماعية في الريف والمدينة وتوقعات الأسرة من الأبناء في كلتا البيئتين،فالأسرة الريفية تميل إلى النمط الأسر الممتدة تحت طائلة الحاجة الاجتماعية لعدد الأولاد المتمثلة في مساعدة الأعمال ،فالطفل في الريف يساهم في دخل البيت منذ بلوغه 10سنوات أو اقل ،إما بالنسبة للمدينة فالطفل يعتمد على دخل الأسرة إلى غاية سن متقدمة عند إكماله دراسته،فان لم يجد وظيفة فيثقل كاهل أسرته الاقتصادية.

فمن حيث نمط التنشئة فالأسر الريفية تتبنى اتجاه الاستقلال والتسلط والتشجيع على الانجاز ...أما في الحضر فالنمط الذي ينتهجونه هو اقل تشددا في السيطرة أو فرض الطاعة عليهم،كما تميل الأسرة في المدينة إلى تبني نمط الحرية والحماية الزائدة...[2]

المبحث الثاني :جماعة الرفاق وتأثيرها على العنف بين الأقران

المطلب الأول :خصائص جماعة الرفاق

1-تعريف جماعة الرفاق :"

-"هي جملة أفراد أو أشخاص تربط بينهم علاقات متبادلة ومتداخلة ،ويضمهم وعي ولا يمثل دخول فرد فيها زيادة عددية فحسب بل تغير كيفيا فيما يخص تأثيراتها السلوكية الوظيفية فيه".[1]

---

[1] حسن، عالي. الاسرة وعملية التنشئة الاجتماعية. مجلة الانسان والمجال،العدد(8)،المجلد(4) الجزائر،ديسمبر 2018،ص100.

[2]عامر مصباح،مرجع سابق، ص ص92-93

-ويشير مصطلح الرفاق إلى هؤلاء الأطفال الذين يشبهون الأطفال في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وفي صفات أخرى كالسن .[2]

-وتعرف أيضا على أنها مجموعة من الأفراد متقاربين في أعمارهم وهويتهم ومصالحهم،فهم بحاجة ماسة إلى الأصدقاء من شريحتهم العمرية لتبادل المعلومات من اجل أن يتعلموا أشياء حول طفولتهم وأوضاعهم وكيف يواجهون عقبات الحياة،لذا تكون هذه الجماعة مصدرا قويا ومؤثرا في تزويد أعضائها بالمعلومات والقرارات.[3]

2-أشكال ومميزات جماعة الرفاق

2-1-أشكال الرفاق :

أ- جماعة اللعب وهي تتكون تلقائيا يحدث فيها اللعب واللهو الغير مقيد بقواعد أو حدود للعب.

ب- جماعة اللعبة ويتشارك فيها الجماعة مع المحافظة على قواعد اللعبة وأصولها

ج- الشلة وهي جماعة قوية التماسك تجمع بين الأفراد محليين في المكانة والوضع الاجتماعي.

د- العصبة وهي جماعة أكثر تعقيدا يسود بين عناصرها الصراع على السلطة أو مع جماعات أخرى ولها رموزها الخاصة المشتركة.

---

[1] عبد الكريم، بوهناف. "مؤسسات التنشئة الاجتماعية والممارسة اللغوية". الحوار الفكري، جامعة الجزائر 2، ص562.

[2] عمر احمد، الهمشري. التنشئة الاجتماعية للطفل. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2002،ص350.

[3] شيماء انور، احمد ابراهيم. "مدى تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على تولي المرأة المناصب الإدارية العليا في منظمات القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية". رسالة ماجستير. فلسطين.2014، ص21.

هـ- جماعة النادي وتنشا في وسط رسمي يشرف عليه راشدون ويتيح فرصة النشاط الجسمي والنمو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي."[1]

2-2- مميزات جماعة الرفاق :

1- تتألف من أعضاء أو أفراد تقريبا جميعهم من نفس الشريحة العمرية .

2- لكل طفل أو عضو في هذه الجماعة دور أو مكانة فيها.

3- تتركز جماعة الرفاق حول اهتماماتها ونشاطها فلا يجمعهم إلا الاهتمام المشترك أو النشاط مشترك والأهداف المشتركة.[2]

المطلب الثاني : أساليب تأثير جماعة الرفاق على الطفل والمراهق

تستعمل جماعة الرفاق عدة أساليب من اجل تحقيق أهدافها في التنشئة الاجتماعية أربعة أساليب :

1-**أسلوب الثواب الاجتماعي** : ويتجسد في قبول الاجتماعي لشخصية الفرد مهما كانت واحترام ذاته والاستماع إليه ،وإعطاء الحرية والاستقلالية له في التعبير عن مكنوناته الداخلية، ومن صور هذا الثواب إعطاء منصب قائد أو مستشار لأحد الأعضاء.

2-**أسلوب العقاب** : ويتمثل في الرفض والنبذ الاجتماعي وعدم إعطاء أهمية وتقدير للفرد،ويتخذ هذا الأسلوب قصد التأثير على السلوك الخارج عن معايير الجماعة وتنظيمها ومحاولة تعديله أو تغييره،ومن صور هذا الأسلوب المقاطعة أو الاستبعاد عن الجماعة وعدم التفاعل معها.[3]

---

[1] رنا، عبد اللطيف الشويعر وآخرون. "الدور التربوي للمؤسسات التربوية(الرسمية والغير رسمية)لمواجهة المشكلات المجتمعية". رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ص ص42-43.

[2] رنا،عبد اللطيف الشويعر واخرون.نفس المرجع، ص 42.

[3] الهام، بلعيد. "التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث". رسالة ماجستير. جامعة باتنة.2010/2009، ص49.

3"-**أسلوب المشاركة في اللعب** : والتي تمتاز بخاصيتين، الأولى كونها مقتصرة على جماعة الأقران والثانية كونها تحمل عدة عناصر كالثواب والعقاب، إلا أنها أوسع واعقد،وفيها يتعرف الفرد القبول والرفض التي تلزم إتباع القواعد.

4-**أسلوب النماذج الشخصية التي تقدمها جماعة الأقران** : يحدث التطبيع وسط جماعة الأقران عن طريق النماذج والأمثلة المقدمة فقد يصبح احد الأفراد لأسباب معينة ذو شان ومكانة خاصة تجعل منه مثلا ومرجعا فيتوحد معه باقي الأفراد أو بعضهم،مما يجعلهم أكثر حساسية وتأثرا بآرائه واتجاهاته".[1]

المطلب الثالث : تأثير جماعة الرفاق على العنف والانحراف لدى الأقران

يجد المراهق ضالته في جماعة الرفاق التي يكون فيها الأفراد الذين يتفاهمون ما يعانيه من مشاكل واضطرابات،فيتوحد معهم في قيمهم ومعاييرهم ويجمعهم فكر واحد ونمط سلوك واحد في طريقة اللباس واللهجة ولغة الحديث،وذلك يتخطى عذاباته التي لن تتفهمها أسرته ويستطيع إثبات وجوده والاستمتاع بحياته ،فيشعر المراهق بتقبل الآخرين له واستحسانهم لوجوده معهم،فيتعلم كيفية التوافق مع أفراد المجتمع فيتبادل معهم الأخذ والعطاء،وألا يكون أنانيا محبا لنفسه على حساب الآخرين ،فيتقبل النقد منهم ليعدل سلوكياته وفق ماترضاه الجماعة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.[2]

"لجماعة الرفاق دور أساسيا في النضج الاجتماعي والاتزان الانفعالي للطفل من خلال مشاركته اللعب مع الأطفال الآخرين،والتعاون بينهم كما يساعده في تقليل أنانيته،ومن خلال لعبه مع الآخرين يتعلم كيفية تقييم علاقته الاجتماعية وكيف يواجه المواقف التي تحملها تلك العلاقات والالتزامات والمسؤوليات والأدوار المختلفة،كما لها تأثير في تطبيع الطفل وتزويده بمعايير السلوك وبادوار يقوم بأدائها بنماذج يتوحد معها مثل الولاء للجماعة والمنافسة مع المجموعات

---

[1] صفوان، شتيوي. "تفاعل الأقران وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي" رسالة ماجستير. جامعة ورقلة.2014/2013، ص31.

[2] جمانة،بلمولود. "علاقة الأسرة بانحراف المراهق". رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة.2005/2004، ص123.

الأخرى،والإسهام في وصوله إلى مستوى معتدل من الاستقلالية والاعتماد على النفس،تصحيح أي بوادر للتطرف أو الانحراف في السلوك بين الأعضاء".[1]

"لكن هذه الجماعة التي يختارها الطفل للانضمام إليها لا يكون دائما تأثيرها عليه في الاتجاه الايجابي حيث أنها قد تكون جماعة منحرفة في سلوكياتها فتكسبه عادات ومعايير مخالفة لمعايير المجتمع،وتجعل سلوكه منحرف غير متوافق مع ما هو سائد داخله، فقد تتعدى هذه الجماعة على أموال وممتلكات الآخرين أسلوبا في حصولها على حاجاتها".[2]

[1]زينات، احمد محمد أبو زويد. "دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين". رسالة ماجستير. جامعة عمان.2010/2009،ص ص20-21.

[2]- جمانة،بلمولود. مرجع سابق، ص124.

الفصل الخامس

عرض وتحليل البيانات

المبحث الأول: خصائص أفراد العينة

المبحث الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بأساليب التنشئة الاسرية الخاطئة السائدة في الاسرة تؤثر الى ممارسة أبنائها لسلوك التنمر في المؤسسة التربوية.

المبحث الثالث:تحليل البيانات المتعلقة لجماعة الرفاق تؤثر في ممارسة سلوك التنمر بين الأطفال

المبحث الرابع:تحليل البيانات المتعلقة للخصائص الاجتماعية والجسدية للطفل الضحية تؤثر ممارسة سلوك التنمر من طرف أقرانها ضدها

المبحث الخامس: نتائج الدراسة

المبحث الأول: خصائص أفراد العينة

الجدول رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	التكرار	النسبة%
ذكر	17	41.5
أنثى	24	58.5
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم (1) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ أن اكبر نسبة هي 58.5% والتي تمثل الإناث، تقابلها نسبة 41.5% يمثلون الذكور.

وعليه فان العينة الخاصة بنا جاءت متنوعة تشمل الجنسين وبالتالي فإنها تساعدنا على إثراء نتائج الدراسة من حيث تأثير متغير الجنس على ممارسة سلوك التنمر .

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

	التكرار	النسبة%
[7_10]	13	31.7
]11-14[	21	51.2
اكثر من 14	5	12.2
دون إجابة	2	4.9
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم(2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن،نلاحظ نسبة أن نسبة51.2% تتراوح أعمارهم من 11 سنة إلى 13 سنة،تم تليها نسبة 31.7% الذين أعمارهم تتراوح من 8 إلى 10 سنوات، وتليها نسبة 12.2 من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 14الى 16 سنة ،وأخيرها 4.9من المبحوثين الذين لم يجبوا.

وعليه فان العينة جاءت متنوعة تشمل أفراد من مرحلة الطفولة المراهقة بمراحلها الأولى المتوسطة والمبكرة مما يساعدنا على معرفة مدى تأثير خصائص المرحلة العمرية على ممارسة سلوك التنمر. وتأثير جماعة الرفاق على الأطفال والمراهقين .

الجدول رقم03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

	التكرار	النسبة%
ابتدائي	19	46.3
متوسط	22	53.7
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 3 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي،نلاحظ أن نسبة 53.7% أفراد العينة مستواهم متوسط، تليها نسبة 46.3% من أفراد العينة مستواهم ابتدائي.

ومنه فان هذا التوزيع جاء متنوعا مما يسمح لنا بقياس مدى انتشار سلوكيات التنمر بين الأطفال المتمدرسين في كل من المدرسة الابتدائية والمتوسطة، كما تساعدنا على الكشف عن تأثير جماعة الرفاق في المؤسستين على سلوكيات التنمر بين التلاميذ في البيئتين ، إذ تعتبر المدرسة مكان لإقامة علاقات جديدة باعتبار أن الطفل يقضي فيها ساعات طويلة وهذه العلاقات التي يقيمها تختلف عن تلك التي ألفها في محيطه الأسري،إذ يتميز مجتمع المدرسة بكبر حجمه وتعقد تكوينه كما انه قد يختلط الطفل مع رفاق السوء الفاشلين خاصة لو هيئت المدرسة ذلك لعدم توفير الجو المناسب للتكييف مثل فرض قيود ومسؤوليات أو عدم توفير التوجيه أو الضبط المناسبين.

الجدول رقم04:يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	ك	%	ك	%
أمي	3	7.2	3	7.2
ابتدائي	5	12.2	4	9.8
متوسط	9	22.0	12	29.3
ثانوي	6	14.6	7	17.1
جامعي	9	22.0	8	19.5
لم يجب	9	22.0	7	17.1
المجموع	41	100	41	100

من خلال جدول بيانات رقم 04 الذي يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب، نلاحظ أن 22% من أفراد العينة مستوى أبائهم متوسط وبنفس النسبة جامعي ، وتليه نسبة 14.6 مستوى أبائهم ثانوي، يليه نسبة 12.2 %من أفراد العينة مستواهم ابتدائي،وأخيرا نسبة 7.3 %مستواهم أمي،ونسبة 22 لم يجيبوا.

من خلال جدول بيانات رقم 04 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليمي للام نلاحظ أن نسبة 29.3% من أفراد العينة مستوى أمهاتهم متوسط،تليها نسبة 19.5% مستواهم جامعي،يليها نسبة 17.1% مستواهم ثانوي ومنهم لم يجب،وتليها 9.8% مستواهم ابتدائي،وأخيرا نسبة 7.3% مستواهم أمي.

ومنه فان النسب جاءت متقاربة بين من لديهم مستوى متوسط فاقل وبالنسبة من لديهم مستوى ثانوي فأكثر مما يسمح لنا بقياس تأثير هذا المتغير على التنمر في الوسط الأسري .

فالمستوى التعليمي للآباء له أهمية كبيرة في مجال التنشئة الاجتماعية للأبناء ،فالتنشئة السليمة تنطلق من رصيد ثقافي مناسب في الأسرة يساعد على توجيه الأبناء ضمن الإمكانيات المتوفرة في البيئة الأسرية،فتدنى المستوى التعليمي للإباء يعني الجهل بأساليب التنشئة الأسرية الملائمة الذي له تأثير سلبي على الأبناء الذي يساهم في انحرافهم ،أي أن هذا التدني يساهم في تهيئة بيئة مناسبة للانحراف .

الجدول رقم05: توزيع أفراد العينة حسب مهنة الوالدين

المهنة	الأب		الأم	
	ك	%	ك	%
دون عمل	5	12.2	26	63.4
مهنة حرة	17	41.5	_	_
موظف	12	29.2	9	22.0
لم يجب	7	17.1	6	14.6
المجموع	41	100	41	100

من خلال بيانات الجدول رقم 05الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب، نلاحظ أن نسبة 41.5% من أفراد العينة مهن أبائهم مهنة حرة(تاجر فلاح ،تليها نسبة 29.3% من أفراد العينة مهن أبائهم مهنة غير حرة(موظف) ،تليها17.1% من أفراد العينة لم يجيبوا،وأخيرا نسبة 12.2% من أفراد العينة بدون عمل .

من خلال بيانات الجدول رقم 05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم،نلاحظ أن 63.4% من أفراد العينة مهن أمهاتهم بدون عمل،تليها 22% من أفراد العينة أنأمهاتهم يمتهن مهن غير حرة،أخيرا 14.6% لم يجيبوا.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الطفل يخجل من التصريح بمهنة والديه على اعتبار انه يتمنى ويتأثر بما يسمعه من الآخرين وما يشاهده على مواقع التواصل ووسائل الإعلام والرسوم المتحركة التي تعطي صورة مثالية للأب والتي تعزز التباين الطبقي وان أصحاب المكانة الاجتماعية المرتفعة هم

دائما الأفضل كما يفسر لنا دلك تحليل المتخصصين في علم النفس حول سلوك الكذب لدى الأطفال عند الإدلاء ببيانات تتعلق بالأسرة .

الجدول رقم06:توزيع العينة حسب عدد الإخوة

عدد الإخوة	التكرار	النسبة%
[3_0]	20	48.8
[7_4]	18	43.9
دون اجابة	3	7.3
المجموع	41	100

من خلال بيانات الجدول رقم 06 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة،نلاحظ أن 48.8% من أفراد العينة عدد إخوتهم تتراوح مابين 1 إلى اخوة3، تليها نسبة43.4% من أفراد العينة عدد إخوتهم تتراوح بين 4الى 7 إخوة، وأخيرا نسبة 7.3% لم يجبوا.

الجدول رقم 07:توزيع العينة حسب الترتيب في الأسرة

	التكرار	النسبة%
1	11	26.8
2	13	31.7
3	8	19.5
4	4	9.8
5	2	4.9
8	1	2.4
لم يجب	2	4.9
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 07 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الترتيب في الأسرة،نلاحظ أن 31.7% من أفراد العينة رتبتهم الثانية بين الإخوة،تليها نسبة 26.8% رتبتهم الأولى في الأسرة،ونسبة 19.5% من أفراد العينة رتبتهم الثالثة ،تليها نسبة 9.8% من العينة رتبتهم الرابعة بين إخوة،ونسبة 4.9% من العينة رتبتهم الخامسة ولم يجيبوا،وأخيرا نسبة 2.4% من العينة رتبهم الثامنة.

الجدول رقم08:يمثل توزيع العينة حسب منطقة السكن

	التكرار	النسبة%
ريف	31	75.6
حضر	10	24.4
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 08الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب منطقة السكن ،نلاحظ أن 75.6% من أفراد العينة يقطنون في الريف،تليها نسبة 24.4% من أفراد العينة يقطنون في الحضر.

المبحث الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بأساليب التنشئة الاسرية الخاطئة السائدة في الأسرة الى ممارسة أبنائها لسلوك التنمر في المؤسسة التربوية.

الجدول رقم 09 : يمثل مدى انتشار سلوكيات التنمر في الأسرة

		التكرار	النسبة%
سلوكيات التنمر المنتشرة في الأسرة	السب والشتم	17	25.8
	السخرية	14	21.2
	الضرب	22	33.3
	إلصاق صفة معينة	13	19.7
	المجموع	66[1]*	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم09 الذي يمثل مدى انتشار سلوكيات التنمر في الأسرة،نلاحظ أن نسبة 33.3% من أفراد العينة تنتشر لديهم سلوك الضرب، تليها نسبة 25.8% من أفراد العينة تنتشر لديهم سلوك السب والشتم ،ونسبة 21.2% من أفراد العينة تنتشر لديهم سلوك السخرية،وأخيرا نسبة 19.7% من أفراد العينة تنتشر لديهم سلوك إلصاق صفة معينة.

ومنه فان غالبية السلوكيات التي تنتشر في الأسرة تتدرج تحت التنمر الجسدي (الضرب)،تليه التنمر الرمزي(السخرية إلصاق صفة معينة)،تليها التنمر اللفظي (السب والشتم).

ويرجع هذا التباين إلى أن الأسرة تتخذ سلوك الضرب كأسلوب للتنشئة الأسرية.

[1]*نظرا لتعدد اجابات المبحوثين.

الجدول رقم 10: توزيع سلوكيات التنمر في الأسر حسب المستوى التعليمي للوالدين

الآباء	سلوكيات التنمر / المستوى التعليمي للأب	السب والشتم		السخرية		الضرب		إلصاق صفة معينة		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأب	أمي	3	6.4	1	2.1	3	6.4	2	4.3	9	19.1
	ابتدائي	2	4.3	1	2.1	4	8.5	2	4.3	9	19.1
	متوسط	5	10.6	4	8.5	7	14.9	3	6.4	19	40.4
	ثانوي	1	2.1	2	4.3	2	4.3	0	0.0	5	10.6
	جامعي	1	2.1	1	2.1	1	2.1	2	4.3	5	10.6
	المجموع	12	25.5	9	19.1	17	36.2	9	19.1	*47	100
الأم	أمي	3	5.9	1	2.0	3	5.9	2	3.9	9	17.6
	ابتدائي	3	5.9	1	2.0	4	7.8	3	5.9	11	21.6
	متوسط	3	5.9	4	7.8	7	13.7	4	7.8	18	35.3
	ثانوي	3	5.9	2	3.9	3	5.9	1	2.0	9	17.6
	جامعي	1	2.0	1	2.0	1	2.0	1	2.0	4	7.8
	المجموع	13	25.5	9	17.6	18	35.3	11	21.6	*51	100

من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل توزيع سلوكيات التنمر في الأسر حسب المستوى التعليمي للأب ،نلاحظ أن الاتجاه العام للجدول المتمركز في الأسر التي تنتشر فيها سلوكيات التنمر أن نسبة[1] 36.3% ينتشر فيها سلوك الضرب،تليها نسبة 25.5% ينتشر فيها السب والشتم ،وأخيرا نسبة 19.1%ينتشر فيها السخرية وإلصاق صفة معينة .

نلاحظ أن نسبة14.9%من الأسر التي مستوى التعليمي الأب متوسط يسودها سلوك الضرب، تليها نسبة 10.6% سلوك السب والشتم، تليها نسبة 8.5%مستوى التعليمي الأب متوسط يسود فيها سلوك السخرية، يقابلها بنفس النسبة مستوى الأب ابتدائي يسودها الضرب، تليها نسبة 6.4% مستوى الأب متوسط وأمي يسود فيها كل من السب والشتم والضرب والسخرية وإلصاق صفة معينة، تليها بنسب ضعيفة مستوى التعليمي للأب ثانوي وجامعي يسودها السخرية وإلصاق صفة معينة .

من خلال بيانات الجدول رقم 10 الذي يمثل توزيع السلوكيات التنمر حسب المستوى التعليمي للام ،نلاحظ الاتجاه العام للجدول يتمركز حول سلوكيات التنمر المنتشرة في الأسرة أن نسبة 35.3% ينتشر سلوك الضرب،تليها نسبة 25.5% سلوك السب والشتم،تليها نسبة 21.6% سلوك إلصاق صفة معينة،وتليها نسبة 17.6% سلوك السخرية.

في مستوى التعليمي للام فنلاحظ أن نسبة 13.7% الأسر التي مستوى تعليم أمهاتهم متوسط ينتشر فيها سلوك الضرب ،يقابلها نسبة 7.8% مستوى أمهاتهم ابتدائي ومتوسط ينتشر فيها سلوك الضرب وإلصاق صفة معينة، ونسبة 5.9% مستوى أمهاتهم اقل من الثانوي تنتشر فيها سلوك السب والشتم .ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أنه كلما قل المستوى التعليمي للوالدين في الأسر زاد انتشار سلوكيات التنمر خاصة الضرب والسب والشتم والسخرية ،حيث أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على التنشئة الاجتماعية للأبناء، فحسب نظرية التعلم الاجتماعي فان الطفل يتعلم السلوكيات عن طريقة التنشئة الأسرية التي يتلقاها من والديه ،فالطفل عند ملاحظته لهذه السلوكيات التي يمارسها والديه فيما بينهم يقوم بتعلمها وتطبيقها على أقرانه،كما أن تدنى المستوى

[1]* نظرا لتعدد الاجابات

التعليمي للوالدين يؤثر سلبا على الأبناء وقد يساهم ذلك في ممارستهم للسلوكيات غير السوية (سلوكيات التنمر) فالتربية القويمة تنطلق من رصيد ثقافي مناسب في الأسرة حيث يساعد الطفل على توجيهه ضمن متطلبات الموفرة في البيئة الأسرية .

الجدول رقم 11 : يمثل توزيع سلوكيات التنمر في الأسرة حسب عدد الإخوة

نوع السلوك / عدد الأخوة			السب والشتم	السخرية	الضرب	إلصاق صفة معينة	المجموع
	[1_3]	ك	6	5	11	7	29
		%	20.69	17.24	37.94	24.13	100
	[4_6]	ك	8	7	8	6	29
		%	27.59	24.13	27.59	20.69	100
	7	ك	1	0	1	0	2
		%	50	0.0	50	0.0	100
المجموع		ك	15	12	20	13	60*
		%	25.0	20.0	33.3	21.7	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 11 الذي يمثل توزيع سلوكيات التنمر في الأسرة حسب عدد الإخوة، نلاحظ أن % 33.3 مدعومة بنسبة 37.94% من أفراد العينة الذين عدد اخوتهم بين 1الى 3 ينتشر بينهم سلوك الضرب، ، وتتليها نسبة 27.59% من العينة الذين عدد إخوتهم بين 4 إلى 6 إخوة ينتشر بينهم سلوك السب والشتم وبنفس النسبة الضرب، وتليها 50 % من افراد العينة الذين عدد اخوتهم 7 ينتشر بينهم سلوك السب والشتم وبنفس النسبة الضرب.

ومنه يتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية إن كلما زاد عدد إفراد الأسرة خاصة بين الإخوة زاد انتشار سلوكيات التنمر بينهم ، ويرجع ذلك إلى التقارب العمري والاختلاط الدائم بينهم مما يسمح لهم باكتساب تلك السلوكيات وتقليدها.

*نظرا لتعدد اجابات المبحوثين.

[1]

الجدول رقم 12: يمثل تداول سلوكيات التنمر بين أفراد الأسرة

		التكرار	النسبة%
تداول سلوكيات التنمر بين الأسرة	والدين مع بعضهم البعض	11	21.2
	الوالدين نحو الأبناء	15	28.8
	بين الأبناء	25	48.1
	الأبناء نحو الوالدين	1	1.9
المجموع		52*	100.0

من خلال بيانات جدول رقم 12 الذي يمثل الأفراد الأكثر تداولا لسلوكيات التنمر في الأسرة، نلاحظ أن نسبة% 48.1 من أفراد العينة تتداول سلوك التنمر بين الأبناء، تليها نسبة% 28.8 من أفراد العينة تتم تداول سلوك التنمر من طرف الوالدين نحو الأبناء، ونسبة% 21.2 من أفراد العينة تتداول سلوك التنمر الوالدين مع بعضهم البعض، وأخيرا% 1.9 من أفراد العينة تتداول سلوك التنمر من طرف الأبناء نحو الوالدين.

ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن غالبية مبحوثين يتم تداول سلوكيات التنمر بين الأبناء، ويرجع ذلك إلى التقارب العمري بين الأبناء ،أما لتداول سلوك التنمر من طرف الوالدين نحو الأبناء فيرجع ذلك لاتخاذهم سلوك التنمر كأسلوب عقاب،أما تداول سلوكيات التنمر بين الوالدين فيرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية التي نشؤ عليها .

[1]* نظرا لتعدد الاجابات

الجدول رقم 13: يمثل رد فعل الوالدين في حالة تنمر احد الإخوة على الأخر

		التكرار	النسبة%
رد فعل الوالدين	يشجع	1	1.0
	يرفض	20	20.8
	يعاقب	22	22.9
	يوبخ	22	22.9
	الإرشاد والنصح	31	32.3
المجموع		96*	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 13 الذي يمثل ردة فعل الوالدين في حالة تنمر احد الإخوة على الأخر،نلاحظ إن نسبة% 32.3 من أفراد العينة رد فعل والديهم الإرشاد والنصح، وتليها نسبة% 22.9 من أفراد العينة رد فعل والديهم العقاب وبنفس النسبة التوبيخ، وتليها نسبة 20.8% من أفراد العينة رد فعل والديهم الرفض، وأخيرا نسبة 1.0% من أفراد العينة رد فعل والديهم التشجيع.

ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن أغلبية والدين المبحوثين يتخذون أسلوب الإرشاد والنصح كردة فعل لمواجهة سلوكيات التنمر الذي يعد من أساليب التنشئة الأسرية السليمة للأبناء، وفي حالة عدم فعالية هذا الأسلوب ينتهج الوالدين أسلوب العقاب والذي يتضمن الرفض والتوبيخ والعقاب من خلال تسليط عقوبات عليهم مثلا المنع من الخروج إلى المنزل ،مصادرة الهاتف

* نظرا لتعدد الإجابات.

المبحث الثالث:تحليل البيانات المتعلقة لجماعة الرفاق تؤثر في ممارسة سلوك التنمر عند الأطفال

الجدول رقم 15: يمثل توزيع المستوى الدراسي للافراد على السلوكيات المنتشرة

سلوكيات / م.تعليمي		الضرب	سرقة الممتلكات	منع الدخول إلى الصف	السخرية	نشر الإشاعة	نظرة احتقار	تنابز بالألقاب	إلصاق صفة سيئة	السب والشتم	المجموع
ابتدائي	ك	3	4	4	5	4	4	6	4	8	42
	%	7.14	9.52	9.52	12	9.52	9.52	14.3	9.52	19.04	100
متوسط	ك	13	8	6	14	11	5	16	8	12	93
	%	14	8.60	6.45	35.89	11.82	5.37	17.20	8.60	12.9	100
المجموع	ك	16	12	10	19	15	9	22	12	20	135*
	%	11.9	8.9	7.4	14.1	11.1	6.7	16.3	8.9	14.8	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 15 الذي يمثل تأثير المستوى التعليمي لأفراد على السلوكيات المنتشرة، نلاحظ أن 35.89% من أفراد العينة الذين مستواهم متوسط تنتشر بينهم سلوك السخرية،وتليه نسبة 19.04% من أفراد العينة الذين مستواهم ابتدائي تنتشر بينهم سلوك السب والشتم،ونسبة% 17.20 من أفراد العينة الذين مستواهم متوسط تنتشر بينهم سلوك التنابز بالألقاب،وتليه نسبة 14.3% من أفراد العينة الذين مستواهم ابتدائي تنتشر بينهم سلوك التنابز بالألقاب، ونسبة 14% من أفراد العينة الذين مستواهم متوسط تنتشر بينهم سلوك الضرب،ونسبة 12.9% من أفراد العينة الذين مستواهم متوسط تنتشر بينهم سلوك السب والشتم، وتليه نسبة 12% من أفراد العينة الذين مستواهم ابتدائي تنتشر بينهم سلوك السخرية، ونسبة 11.82 من أفراد العينة الذين مستواهم متوسط تنتشر بينهم سلوك نشر الإشاعة ، وتليه نسبة 9.52% من أفراد العينة الذين مستواهم ابتدائي تنتشر بينهم سلوك سرقة الممتلكات وبنفس النسبة سلوك منع الدخول إلى الصف ونشر الإشاعة و نظرة الاحتقار و وإلصاق صفة معينة.

يتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة الأكثر التي تنتشر فيها سلوكيات التنمر، باعتبار أن جماعة الرفاق في هذه المرحلة تحاول إثبات مكانتها داخل المؤسسة التربوية من خلال ممارسة سلوكيات التنمر ، فوجود ثغرات في القانون الداخلي للمؤسسة يسمح للطفل(التلميذ) بممارسة سلوكيات عنيفة ضد أقرانه.

الجدول رقم 16: يمثل تشجيع جماعة الرفاق على ممارسة سلوكيات التنمر بينهم

التشجيع على التنمر	التكرار	النسبة%
يشجع	12	29.3
لا يشجع	28	68.3
لم يجب	1	2.4
المجموع	41	100

من خلال بيانات الجدول رقم 16 الذي يمثل تشجيع جماعة الرفاق على ممارسة سلوكيات التنمر بينهم ،نلاحظ أن% 68.3 من أفراد العينة لا يشجعون على ممارسة سلوك التنمر،تليها نسبة 29.3% من أفراد العينة يشجعون على هذا السلوك،وأخيرا نسبة 2.4 لا يجيبوا.

ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن جماعة الرفاق لا تشجع على ممارسة سلوكيات التنمر بكل أنواعها، لان الطفل آو التلميذ في جماعة الرفاق في بداية انضمامه لهذه الجماعة يكون مساير لإفرادها وممارسة سلوكياتها تقليدا أعمى، وبعد التكيف في هذه الجماعة يصبح لديه وعي خاص به يريد من خلاله اكتساب مكانة خاصة به تميزه عن غيره.

ومنه من خلال تحليلاتنا للبيانات الخاصة بجماعة الرفاق لاحظنا أن هناك تناقض بين انتشار سلوكيات التنمر في الجماعة مع مدى تشجيعها على ممارسة هذه السلوكيات وهذا راجع إلى تحفظ المبحوثين والخوف بالإدلاء بالمعلومات الخاصة.

الجدول رقم 17: يمثل ردة فعل جماعة الرفاق في حالة رفض ممارسة سلوكيات التنمر

		التكرار	النسبة%
رد فعل جماعة الرفاق	طردك من الجماعة	8	21.1
	احتقارك من طرف زملائك	11	28.9
	نشر الإشاعات عنك	19	50.0
المجموع		38	100.0

*نظرا لتعدد اجابات المبحوثين

من خلال بيانات الجدول رقم 17 الذي يمثل ردة فعل جماعة الرفاق في حالة رفض ممارسة سلوكيات التنمر،نلاحظ أن نسبة% 50.0 من أفراد العينة يتخذون نشر الإشاعات كردة فعل في حالة رفض ممارسة هذه السلوكيات، تليها نسبة 28.9% من أفراد العينة يتخذون الاحتقار كردة فعل،وأخيرا نسبة% 21.1 من أفراد العينة يتخذون الطرد كردة فعل في حالة رفض ممارسة السلوكيات.

ومنه نستنتج أن جماعة الرفاق تتخذ عدة أساليب كردة فعل في حالة رفض ممارسة أفراد جماعتها لسلوكيات التنمر فيما بينهم، ويرجع هذا إلى أن جماعة الرفاق اتخذت أسلوب العقاب الذي يتدرج من الرفض والنبذ وعدم إعطاء أهمية للفرد حيث بدأت باتخاذ أسلوب عدم تقدير

الفرد داخل جماعته وذلك من خلال نشر الإشاعات عنه ثم الاحتقار ثم النبذ الكلي الذي يتمثل في الطرد من الجماعة كليا وذلك لتعديل السلوك حسب ما تريده الجماعة.

الجدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شعورهم بتقليد السلوكيات بالرضا والسعادة

	التكرار	النسبة%
يشعر	4	9.8
لا يشعر	36	87.8
لم يجب	1	2.4
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 18 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شعورهم بتقليد السلوكيات بالرضا والسعادة، نلاحظ أن نسبة 87.8% من أفراد العينة لا يشعرون بالرضا والسعادة في حالة تقليد ممارسة سلوك التنمر،تليها نسبة 9.8% من أفراد العينة يشعرون بالرضا في حالة تقليدهم لسلوكيات التنمر ،وأخيرا نسبة% 2.4 لم يجبوا.

ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن الطفل يقوم باختيار من هو قدوة له في ممارسة سلوكياته حيث تكون له الحرية التامة في اختيار من يقتاد بهم حسب ميولا ته .

الجدول رقم 20 : يمثل تأثير الجنس على امتلاك القدوة في ممارسة السلوك

القدوة			يملك	لا يملك	لم يجب	المجموع
الجنس	ذكر	ك	7	9	1	17
		%	41.2	52.9	5.9	100.0
	أنثى	ك	11	9	4	24
		%	45.8	37.5	16.7	100.0
المجموع		ك	18	18	5	41
		%	43.9	43.9	12.2	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 20 الذي يمثل تأثير الجنس على امتلاك القدوة ،نلاحظ أن نسبة 52.9% من الذكور لا يملكون قدوة ،تليها نسبة% 45.8 من الإناث يملكون قدوة ، ونسبة 41.2% من الذكور يملكون قدوة ، وتليها نسبة% 37.5 من الإناث لا يملكون قدوة .

ومنه يتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن الإناث هم الأكثر الذين يمتلكون قدوة في ممارسة السلوك، وذلك من خلال الاقتداء بهم للفت الأنظار نحوها من اجل فرض مكانة لها في وسط الجماعة .

الجدول رقم 21: يمثل تأثير جماعة الرفاق في ممارسة سلوك التنمر

	التكرار	النسبة%
تؤثر	29	70.7
لا تؤثر	12	29.3
المجموع	41	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 21 الذي يمثل تأثير جماعة الرفاق في ممارسة سلوك التنمر،نلاحظ أن نسبة% 70.7 من أفراد العينة تؤثر في ممارسة سلوك التنمر،تليها نسبة 29.3% من أفراد العينة لا تؤثر.

ومنه نستنتج أن جماعة الرفاق تؤثر في ممارسة أفرادها لسلوكيات التنمر من خلال التعلم والملاحظة ومحاولة تطبيقها بينهم .

الجدول رقم22 : يمثل تأثير جماعة الرفاق في ممارسة سلوك التنمر حسب السن

			تؤثر	لا تؤثر	المجموع
السن	[7_10]	ك	10	3	13
		%	76.9	23.1	100.0
	]11_13[	ك	15	6	21
		%	71.4	28.6	100.0
	]14_16]	ك	3	2	5
		%	60.0	40.0	100.0
	لم يجب	ك	1	1	2
		%	50.0	50.0	100.0
المجموع		ك	29	12	41
		%	70.7	29.3	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم22 الذي يمثل تأثير جماعة الرفاق في ممارسة سلوك التنمر حسب السن، نلاحظ أن% 76.9 من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 7 إلى 10 سنوات يرون أن جماعة الرفاق تؤثر،تقابلها نسبة 23.1 من العينة لا تؤثر، نسبة 71.4 من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 11الى 13 سنة يرون أن جماعة الرفاق تؤثر تقابلها نسبة 28.6% من العينة لا تؤثر، تليها نسبة% 60.0 من العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 14 إلى 16 سنة يرون إن جماعة الرفاق تؤثر تقابلها نسبة% 40.0 من العينة لا تؤثر، وأخيرا نسبة 50.0% من العينة لم يجيبوا.

ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن الطفل يتأثر في مرحلة المراهقة المبكرة بالجماعة التي ينتمي إليها من خلال الاختلاط بهم ، حيث تعد جماعة الرفاق نطاق واسع أكثر من الأسرة يسمح للطفل باكتساب السلوكيات من خلال المشاهدة والملاحظة المستمرة لنفس السلوك.

المبحث الرابع:تحليل البيانات المتعلقة الخصائص الجسدية والاجتماعية للطفل الضحية تؤثر في ممارسة سلوك التنمر من طرف أقرانها ضدها

الجدول رقم23: يمثل تأثير الخصائص الجسدية للضحية في ممارسة سلوكيات التنمر عليها

		التكرار	النسبة%
الخصائص الجسدية للضحية	الإعاقة الجسدية	21	16.7
	لون البشرة	28	22.2
	التأتاة	21	16.7
	لون وشكل الشعر	20	15.9
	التشوه الخلقي	18	14.3
	مرض معين	18	14.3
المجموع		*126	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 23 الذي يمثل الخصائص الجسدية للضحية في ممارسة سلوكيات التنمر عليها،نلاحظ أن نسبة% 22.2 من أفراد العينة يرون بان لون البشرة للضحية يؤثر في ممارسة سلوك التنمر عليها،تليها نسبة% 16.7 من أفراد العينة يرون بان الإعاقة الجسدية تؤثر في ممارسة السلوك ضدها وبنفس النسبة التأتاة ،ونسبة% 15.9 ممن يرون بان لون وشكل الشعر له تأثير في ممارسة السلوك ضد الضحية،وأخيرا نسبة 14.3% من أفراد العينة الذين يرون بان التشوه الخلقي يؤثر وبنفس النسبة مرض معين اللذان يؤثران في ممارسة سلوك التنمر ضد الضحية.

ومنه نستنتج أن التباين بين النسب يرجع إلى أن المتنمر يختار ضحيته حسب خصائص معينة تتيح له الفرصة للممارسة السلوك ضدها دون عقبات .

الجدول رقم 24 : يمثل توزيع الخصائص الجسدية للضحية حسب الجنس

			الإعاقة الجسدية	لون البشرة	التأتاة	لون وشكل الشعر	التشوه الخلقي	مرض معين	المجموع
الجنس	ذكر	ك	13	11	12	11	9	10	66
		%	19.70	16.66	18.18	16.68	13.63	15.15	100
	انثى	ك	8	17	9	9	9	8	60
		%	13.33	28.33	15	15	15	13.33	100
المجموع		ك	21	28	21	20	18	18	126*
		%	16.67	22.22	16.67	15.88	14.28	14.28	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 24 الذي يمثل توزيع الخصائص الجسدية للضحية حسب الجنس ، نلاحظ أن28.33% من الإناث يرون أن لون البشرة يؤثر في ممارسة التنمر، وتليها نسبة 19.70% من الذكور يرون أن الإعاقة الجسدية للضحية تؤثر في ممارسة التنمر عليها، ونسبة 18.18% من الذكور يرون أن التأتاة تؤثر في ممارسة سلوك التنمر ، وتليه نسبة% 16.68 من الذكور يرون أن لون وشكل الشعر يؤثران في ممارسة سلوك التنمر ، وتليه نسبة% 16.66 من الذكور يرون أن لون البشرة يؤثر في ممارسة سلوك التنمر ، وتليه نسبة 15.15% من الذكور يرون أن مرض معين يؤثر في ممارسة التنمر ، وتليها نسبة 15 من الإناث يرون أن التأتاة تؤثر في ممارسة التنمر وبنفس النسبة لون وشكل الشعر والتشوه الخلقي، ونسبة 13.63% من الذكور يرون أن التشوه الخلقي يؤثر في ممارسة التنمر، و أخيرا نسبة 13.33% من الإناث يرون أن الإعاقة الجسدية تؤثر وبنفس النسبة مرض معين.

ومنه يتبين لنا من القراءة الإحصائية أن أغلبية المبحوثين الذكور يتخذون الخصائص الجسدية كمنطلق للتنمر على الضحية، فالمتنمر يختار ضحيته على أساس خاصية معينة تسمح له

بممارسة سلوك التنمر عليه ، فإذا كانت ضحيته أنثى التي تتصف بضعف الشخصية وتكون مكانتها اقل من مكانة المتنمر فهذا يجعلها أكثر عرضة للتنمر.

الجدول رقم25: يمثل الصفات المشجعة على ممارسة سلوك التنمر على الضحية

		التكرار	النسبة%
الصفات المشجعة على ممارسة سلوكيات التنمر	عدم قدرة الضحية الدفاع عن نفسها	34	28.1
	لا تجد حماية	20	16.5
	خوف من إخبار عائلتها	23	19.0
	ليس لها أصدقاء يدافعون عنها	15	12.4
	تعطي الثقة في نفس المتنمر	13	10.7
	ذات شخصية ضعيفة	16	13.2
المجموع		121	100.0

من خلال بيانات الجدول رقم 25 الذي يمثل الخصائص المشجعة على ممارسة سلوك التنمر على الضحية،نلاحظ أن28.1 من أفراد العينة الذين أجابوا بان عدم قدرة الضحية الدفاع عن نفسها ،تليها نسبة 19.0من أفراد العينة ممن أجابوا بان الخوف من إخبار أهلها يؤثر على ممارسة سلوك التنمر ضدها،ونسبة% 16.5 من أفراد العينة أجابوا بان أن الضحية لا تجد الحماية، تليها نسبة 13.2%من أفراد يرون أن الضحية ذات شخصية ضعيفة ،ونسبة 12.4من أفراد العينة يرون أنليس لديها أصدقاء يدافعون عنها، وأخيرا نسبة10.7%من أفراد العينة ممن جابوا أن الضحية تعطي الثقة في نفس المعتدي لممارسة سلوك التنمر عليها.

ومنه نستنتج أن هناك خصائص تتميز بهم الضحية تتيح الفرصة لممارسة سلوكيات التنمر عليها إذ أن صفة عدم قدرة الضحية الدفاع عن نفسها تأخذ اكبر نسبة وبالتالي غياب حارس معين للضحية يسمح للمتنمر أحسن فرصة لكي يمارس سلوك التنمر على الضحية بدون قيود.

الجدول رقم26: يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخصائص الاجتماعية للضحية في تعرضها للتنمر

	توثر		لا تؤثر		لم يجب		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الفقر	22	53.7	15	36.6	4	9.8	41	100
نوع اللباس الرديء	30	73.2	7	17.1	4	9.8	41	100
عدم إشباع الحاجات الأساسية	13	31.7	25	61.0	3	7.3	41	100
مهنة الوالدين	14	34.1	23	56.1	4	9.8	41	100
نوع السكن	17	41.5	20	48.8	4	9.8	41	100
منطقة السكن	15	36.6	22	53.7	4	9.8	41	100

من خلال بيانات الجدول رقم26 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير الخصائص الاجتماعية للضحية في تعرضها للتنمر، نلاحظ أن نسبة % 73.2 من أفراد العينة الذين أجابوا بان نوع اللباس الرديء يؤثر في تعرض الضحية للتنمر، ونسبة 53.7% من أفراد العينة ممن أجابوا بان الفقر يوثر، تليه نسبة 41.5% من أفراد العينة يرون أن نوع السكن يؤثر في تعرضها للتنمر، ونسبة 36.6% من أفراد العينة ممن أجابوا بان منطقة لها دور في تعرض الضحية للتنمر، تليها نسبة 34.1% من أفراد العينة ممن أجابوا بان مهنة الوالدين تؤثر ،وأخيرا نسبة 31.7 من أفراد العينة يرون بان عدم اشبعا الحاجيات الأساسية تؤثر في تعرض الضحية للتنمر.

ويتبين لنا من خلال القراءة الإحصائية أن الخصائص الاجتماعية تؤثر في تعرض الضحية للتنمر، حيث أن الجانب الاقتصادي(نوع اللباس الرديء والفقر) للضحية له دور كبير في ممارسة سلوك التنمر عليها ، فكلما كانت مكانة الضحية مرموقة أي ذات مكانة اجتماعية عالية في المجتمع قلت نسبة ممارسة التنمر عليها، وكلما قلت مكانتها زاد احتمال ممارسة سلوك التنمر ضدها.

المبحث الخامس: النتائج العامة للدراسة

من خلال تحليل بيانات الجداول إحصائيا ونظريا وفق المقاربات السوسيولوجية تم التوصل للنتائج التالية:

أولا : النتائج المتعلقة بأساليب التنشئة الاسرية الخاطئة في الاسرة تؤثر على ممارسة أبنائها لسلوك التنمر في المؤسسة التربوية.

- توصلت الدراسة إلى أن أكثر سلوكيات التنمر المنتشرة بين أفراد الأسرة هي الضرب بنسبة 33.3% .
- توصلت الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في ممارسة سلوك التنمر.
- كشفت الدراسة أن عدد أفراد الأسرة يؤثر في ممارسة سلوكيات التنمر.
- كشفت الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر تتداول بكثرة بين الأبناء بنسبة 48.1%.
- كشفت الدراسة إلى أن الأسر تستخدم النصح والإرشاد كأسلوب في مواجهة سلوك التنمر بنسبة 32.3%.
- **ثانيا: النتائج المتعلقة لجماعة الرفاق دور في اكتساب سلوك التنمر بين الأطفال في المؤسسة التربوية**

- كشفت الدراسة إلى أن المستوى التعليمي للأفراد يؤثر في ممارسة سلوكيات التنمر خاصة في المرحلة المتوسط بنسبة 93.%

- جماعة الرفاق تشجع على ممارسة سلوك التنمر بنسبة 68.3%.
- توصلت الدراسة إلى أن جماعة الرفاق تنتهج عدة أساليب كردة فعل في حالة رفض ممارسة سلوكيات التنمر وأكثرها نشر الإشاعات بنسبة 50.0%.
- توصلت الدراسة إلى أن اغلب المبحوثين لا يشعرون بالرضا والسعادة عند تقليد ممارسة سلوكيات التنمر بنسبة% 87.8.
- كشفت الدراسة إلى أن الإناث هي الأكثر تأثرا بالآخرين والاقتداء بهم في ممارسة سلوكياتها بنسبة 24%.

- توصلت الدراسة إلى أن جماعة الرفاق تؤثر على أفرادها في ممارسة سلوك التنمر بنسبة 70.7%.
- كشفت الدراسة الى ان جماعة الرفاق تؤثر في ممارسة سلوك التنمر خاصة في المرحلة العمرية من 11الى 13 بنسبة 21%.

ثالثا: النتائج المتعلقة للخصائص الجسدية والاجتماعية لطفل الضحية تأثير في ممارسة سلوك التنمر من طرف أقرانها عليها

- توصلت الدراسة إلى أن أكثر الخصائص الجسدية للضحية التي تؤثر في ممارسة سلوك التنمر هي لون البشرة بنسبة 22.2%.
- كشفت الدراسة إلى أن الذكور الذين يمتلكون الخصائص الجسدية هم الأكثر تعرضا للتنمر.
- كشفت الدراسة إلى أن الخصائص الاجتماعية تؤثر في تعرض الضحية لسلوكيات التنمر.

خاتمة

خاتمة

التنمر ظاهرة اجتماعية خطيرة تهدد امن واستقرار المجتمع ،وتصيب مختلفة مؤسسات التنشئة الاجتماعية الخاصة بيه سواء كان في الأسرة والمدرسة إذا تنوعت أشكال التنمر من التنمر اللفظي والمعنوي والجسدي المنتشرة في بين أفراد الأسرة وجماعات الرفاق كما تعددت العوامل المؤدية للممارسة هذا السلوك .إذا تعتبر غالبية الدراسة أن سلوكيات التنمر تعود للأسباب أسرية بإضافة تأثير جماعة الرفاق في ممارسة السلوك كذاك الخصائص الجسدية والاجتماعية للضحية ومالها من اثر في ممارسة السلوك ضدها مع تنوع أشكال التنمر .وعلى ضوء ماسبق يمكن القول أن ظاهرة التنمر مشكلة اجتماعية تحتاج دراسة معمقة للكشف عن العوامل المؤثرة فيها والعمل على إيجاد حلول للحد منها وأخير تعد دراستنا محاولة بسيطة للتسليط الضوء على الحاني معين من العوامل الاجتماعية المؤدية للظاهرة التنمر .

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

أولا.الكتب :

1- إبراهيم العزبي،زينب.علم الاجتماع العائلي.جامعة بنها.

2- الصبحين،علي موسي و القضاة،محمد فرحان . سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين – مفهومه-أسبابه-علاجه.ط1. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،.2013

3- عامر، مصباح. التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2010.

4-كامل احمد ،سهير و شحاته، سليمان محمد. "تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق". مركز الاسكندرية للكتاب،2002.

5- الهمشري ،عمر احمد، ا. التنشئة الاجتماعية للطفل. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2002.

6- بن سالم بن ساهيل البادي،خالد. المراهقة مشكلات وحلول. ط 1.عمان : مكتبة الضامري للنشر ، 2003.

7-حمداوي،جميل. المراهقة في علم النفس . ط1. المملكة المغربية : دار الريف للطبعة والنشر الالكتروني ،2020.

8- منى، يونس بحري،يونس منى وقطيشات،عبد الحليم نازك. العنف الأسري.ط1. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع،.2011

9- مصباح،عامر. التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي.ط1.القاهرة:دار الكتاب،.2011

10- حسن محمد،احسان . النظريات الاجتماعية المتقدمة ، ط3.الاردن: دار الوئام للنشر ، 2015.

11- عبد الستار،فوزية .مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب.ط5، بيروت.دار النهضة العربية،.1985

12- معتوق،جمال. مدخل إلى سوسيولوجيا العنف .القاهرة: دار الكتاب الحديث ، .2020

13-الدسوقي،محمد مجدي. مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. القاهرة:دار جوانا لنشر والتوزيع،2016.

14- أبو الديار،مسعد. سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. ط2. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية،.2012

15- مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي. التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي. القاهرة:2019.

ثانيا.المقالات والمجالات:

1- الصوفي، اسامة حميد حسن و مالكي ،فاطمة هاشم قاسم. "التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية". مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد35،(2012).

2- احمد، فكري بهنساوي، احمد فكري وحسن،علي رمضان. "التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد،العدد 17،(يناير 2015).

3-سايحي،سليمة. "التنمر المدرسي مفهومه.اسبابه.طرق علاجه". مجلة التغير الاجتماعي،جامعة محمد خيضر بسكرة،العدد6.

4- طارق طه ياسين،احمد. "دور مجالس الآباء والمدرسين في الحد من ظاهرة التنمر من وجهة نظر المدراء والمرشدين التربويين"journal port science research،2(1)،.2019

5- القرة غولي،حسين احمد سهيل و العكيلي ،جبار وادي باهض . "أسباب التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول متوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله". مجلة كلية التربية للبنات،بغداد، العدد3، المجلد29، (2018).

6-خلايفية،نصيرة ومدوري، يمينة . "الوساطة المدرسية كإستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي". مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة سكيكدة،(2020).

7- شربت،اشرف محمد وآخرون، "التنمر المدرسي لدى طلاب مرحلة الثانوية". مجلة العلوم التربوية، العدد2،جامعة جنوب الوادي ،(2017).

8- زروال،رانيا و يوسفي،حدة. "مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في مرحلة الابتدائية". دراسات نفسية وتربوية،العدد6،المجلد12، جامعة باتنة 1، (2019).

9- عباس العادلي،راهبة و ناصر أشواق صبر . "العلاقة بين الإرادة والتفكير الانتحاري لدى ضحايا التنمر المدرسي من طلبة المرحلة المتوسطة".مجلة كلية التربية الأساسية، العدد93،المجلد22، الجامعة المستنصرية، (2016).

10- جمال عبد العزيز حسن،دنيا. "الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التنمر لتلاميذ الصف الأول الإعدادي".الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،جامعة عين الشمس.

11-خوجة، يحي عبد الحفيظ ."بالمحبة نواجه التنمر مبادرة جديدة في السعودية"،الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية،العدد(15039)،يناير .2020

12- قناوي، محمد ايمان."دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية".مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر،العدد174،الجزء الثالث(يوليو 2017).

13- قنون، خميسة. "التنمر المدرسي تشخيصه وعلاجه". مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،العدد1،المجلد6، المركز الجامعي بريكة(الجزائر)،(مارس 2021).

14- بونويقة ،نصيرة . "التنشئة الأسرية والاكتساب اللغوي لدى الطفل". مجلة العمدة الدولية،جامعة المسيلة.الجزائر،(2021) .

15-الركبانبن عزم الله ،أحمد. "أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض". مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم،العدد 6 الجزء3.

16- بن مقلة،رضا. "التنشئة الأسرية السيئة للمراهقين ودورها في انحرافهم ودفعهم لتعاطي المخدرات". مجلة معارف،جامعة البويرة،العدد14،(اكتوبر 2013): ص63

17-الصوافي ،محمد بن ناصر بن سعيد،. "العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية المجتمع العماني". مجلة الكترونية شاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية(mecsj)،العدد24،(نيسان2020).

18-بوهناف ،عبد الكريم. "مؤسسات التنشئة الاجتماعية والممارسة اللغوية". الحوار الفكري، جامعة الجزائر 2،

19- البطاشية،خالصة . المراهقة مفهومها وحاجاتها المختلفة نفسيا وجسديا وعاطفيا. رسالة التربية ،العدد 16.

20- فاطمةالزهراء،و بوطاف علي ،"واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط"،دراسات نفسية،العدد.11

21- در، محمد. "أهم المناهج والعينات وأدوات البحث العلمي" ،دار المنظومة،.2016

22- المحجان،ناصر أنوار. "أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في الكويت ". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد(19)، المجلد الخامس،(2020،8).

23- شايع،رنا محسن. "سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة" .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد 40، (أيلول،2018).

24-جعيجع،عمر. واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بولاية المسيلة. مجلة التنمية البشرية ، العدد 7،(مارس ،2017).

25-أميطوش،موسي. مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، (جانفي،2021).

26-حرب،دولت خالد موسى. "أسباب ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس لواء بني عبيد في محافظة اربد من وجهة نظر المرشدين التربويين". مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية ، العدد 3،المجلد1،(2021).

ثالثا.**الرسائل العلمية:**

1-السرحان،سيف فارس ارحيل. "دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي". رسالة ماجستير. الاردن. جامعة أل البيت..2019

2- الصرايرة، منى محمود،"الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة". أطروحة دكتورة،.جامعة عمان..2007

3- عبد القوى عيسى، وسيم. "مستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة المتنمرين وضحاياهم من المراهقين في منطقة كفر قاسم". رسالة ماجستير.جامعة عمان العربية..2017

4- منذر مرقة، رشا. "علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل". رسالة ماجستير.جامعة القدس..2013

5-شرق،رحيمة. " أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق ". رسالة ماجستير. جامعة باتنة.الجزائر .(2004_2005).

6-العويضات، منتهى احمد سالم. "أساليب التنشئة الأسرية ومستوى الذات وعلاقة كل منهما بالدافع للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة ". رسالة ماجستير.جامعة مؤتة..2006

7- حسرومي،الويزة. "الطلاق وأثره على التنشئة الاجتماعية للأبناء في الأسرة". أطروحة دكتوراه. جامعة باتنة.2019/،2021

8- القحطاني ،ربيع بن طاحوس. "أنماط التنشئة الأسرية للإحداث المتعاطين للمخدرات". رسالة ماجستير. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.،2002

9- نصير،أحميداة. "مدى انعكاس أساليب التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق على التعصب الرياضي لدى المشجعين الرياضيين من فئة المرهقين". أطروحة دكتوراه. جامعة3. .2014

10-أنور،شيماء ، إبراهيم ،احمد. "مدى تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على تولي المرأة المناصب الإدارية العليا في منظمات القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية". رسالة ماجستير. فلسطين.2014،

11- دخان، اياد عمر."المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة".رسالة ماجستير.جامعة عمان العربية.2015،ص.19

12- الشعويرعبد اللطيف ،رنا وآخرون. "الدور التربوي للمؤسسات التربوية(الرسمية والغير رسمية)لمواجهة المشكلات المجتمعية". رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

13-بلعيد،إلهام. "التنشئة الاجتماعية وتأثيرها في سلوك المنحرفين الأحداث". رسالة ماجستير. جامعة باتنة. 2010

14- شتيوي ،صفوان،. "تفاعل الأقران وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي" رسالة ماجستير. جامعة ورقلة.2014

15-،بلمولود،جمانية. "علاقة الأسرة بانحراف المراهق". رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة.،2005

16-ابو زويد احمد محمد،زينات،. "دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الناصرة في فلسطين". رسالة ماجستير. جامعة عمان.2010.

17- عامر عبد الله الشهري ،اريج. درجة انتشار مشكلة مرحلة المراهقة عند الطالبات المراهقات في مدينة جدة من وجهة نظرهن ونظر الأخصئيات النفسيات . درجة ماجستير .الجامعة الأردنية . 2005.

18- عبدالهادى طلبة عبد الهادى،إيمان ."توجه دافعية ممارسة الرياضة لدى المراهقين .رسالة ماجستر .جامعة الزقازيق . 2006.

19- قورة،احمد حلمي محمد. "بناء مقياس للتنشئة الاجتماعية نحو وقت الفراغ". رسالة ماجستير.جامعة حلون..2002

20- جحيش،لطيفة." الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لمتعطيات المخدرات في المجتمع الجزائري".رسالة ماجستير.جامعة باجي مختار-عنابة-،.2012

21- مباركي، محن داو رابح،التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، أطروحة دكتوراه،جامعة مولود معمري تيزي وزو،2017-2018.

22- بوطورة،كمال، مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة دكتوراه،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016-2017.

23- زياد،دنيا و المساعيد،سليم. "سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس البادية الشمالية الشرقية". رسالة ماجستير. جامعة أل بيت..2017

24-بدرانه،ليل خالد. "مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري". رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية..2012

25- الخفاجي،ادهم رجب محمود. "اثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي". رسالة ماجستير. جامعة المستنصرية.2015.

الملاحق

جامعة أكلي أمحند أولحاج ولاية البويرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

علم اجتماع الانحراف والجريمة

العوامل السوسيولوجية المؤدية لممارسة التنمر بين الاطفال في المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية بولاية البويرة

استبيان مذكرة مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع الانحراف والجريمة

المعلومات والبيانات التي يتم الادلاء بها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي.

ملاحظة: ضع علامة(x) في الخانة التي تراها مناسبة

السنة الجامعية: 2021_202

المحور الأول: <u>البيانات الشخصية</u>

1/ الجنس : ذكر ☐ الأنثى ☐

2/ السن .....

3/المستوى الدراسي : ابتدائي ☐ متوسط ☐

4/المستوى التعليمي للأب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5/ المستوي التعليمي للام : : أمي☐ ابتدائي ☐ متو☐ ثانوي☐ جامعي☐

6/ مهنة الأب: بدون عمل ☐ مهنة حرة ☐ مهنة غير حرة ☐

7/ مهنة الأم: بدون عمل☐ مهنة حرة ☐ مهنة غير حرة ☐

8/عدد الأخوة: ..... 9/ ترتيبك في الأسرة: .....

10/منطقة السكن : ..... .

المحور الثاني: بيانات خاصة بالأسر التي تسود فيها سلوكيات التنمر تؤثر على ممارسة أبنائها لنفس السلوك في المؤسسة التربوية

1.هل هذه سلوكيات التنمر منتشرة لديكم في الأسرة :

السب والشتم ☐ السخرية ☐

الضر ب ☐ إلصاق صفة معينة ☐

أذكر سلوكيات أخرى مرتبطة بالتنمر:

.....

.....

2- هل هذه السلوكيات منتشرة في أسرتك:

االولدين مع بعضهم البعض☐

2- الوالدين نحو الأبناء: ☐

3- بين الأبناء: ☐

4-الأبناء نحو الوالدين: ☐

☐

3.ماهي ردة فعل والديك في حالة تنمر أحد الإخوة على أخر:

يشجع☐ يرفض☐ يعاقب ☐ يوبخ☐ ارشاد والنصح ☐ لايوجد ☐

4.إذا كانت هناك عقوبات أخرى ماهي: ..

.....

5.ماهي ردة فعل والديك في حالة تنمرك على أحد زملائك في المدرسة:

يشجع ☐ يرفض ☐يعاقب☐ إرشاد والنصح ☐لا يوجد ☐

أخرى اذكرها : .....

6. في رأيك السلوكيات المنتشرة في الأسرة تؤدي للممارسة سلوك التنمر :

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث:بيانات حول تأثير جماعة الرفاق علي ممارسة سلوك التنمربين التلاميذ

1.ماهي سلوكيات التنمر الموجودة بين أصدقاءك من بين هذه سلوكيات:الضرب ☐ سرقة الممتلكات ☐منع من دخول إلى الصف ☐ السخرية ☐نشرالإشاعة☐نظرة احتقار ☐ تنابز بالألقاب ☐ الصاق صفة معينة ☐ السب والشتم ☐ لا توجد ☐

أخرى اذكرها:.....

ماهي الأكثر إنتشار :

.....

..

إذاكان هناك المرفوضة ماهي: ....

.....

2.هل يشجعك زملائك على ممارسة هذه السلوكيات : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب نعم كيف يكون هذا التشجيع:.....

.....

3.في حالة رفضك للممارسة هذه السلوكيات هل يتم:طردك من جماعة الرفاق ☐ إحتقارك من طرف زملائك ☐ نشر الإشاعات عنك ☐

أخرى أذكرها.....
.....

4.هل يشعرك تقليد لهذه السلوكيات بالرضا والسعادة : نعم ☐لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف
ذالك؟!.....

5.هل هناك أصدقاء تعتبرهم قدوة لك في ممارستك سلوكياتك :

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب نعم ماهي هذه التصرفات التي قمت بإكتسابها منهم أذكرها:

.....
.....

6.في رأيك هل تؤثر جماعة الرفاق في ممارسة سلوك التنمر:

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع:بيانات حول للخصائص الجسديةوالإجتماعية الخاصةبالطفل الضحية دور في ممارسة التنمر ضده منطرف أقرانه.1

1.في رأيك هذه الخصائص الجسدية تؤدي بصاحبها لتعرض للتنمر: الإعاقةجسدية ☐

لون البشر☐ التأتأة ☐ لون وشكل الشعر ☐ التشوه الخلقي☐

مرض معين ☐ لا يوجد ☐

أخرى أذكرها : .....

.....

2.في رأيك ما الذي يشجع على اسباب هذه السلوكيات السب والشتم و السخرية الضرب وغيرها مما تم ذكرها مسبقا:

:*عدم قدرة الضحية الدفاع عن نفسها ☐

*لا تجد الحماية ☐

* الخوف من إخبار أهلها عن ما يحدث معها في المدرسة ☐

*ليس لديها أصدقاء يدافعون عنها ☐

*تعطي ثقة في نفس المعتدي والشعور بالقوة ☐

*ذات شخصية ضعيفة ☐

أخرى أذكرها:.....

3. في رأيك هل تؤثر هذه الخصائص الإجتماعية للضحية في تعرضها للتنمر:

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم اختر الخاصية المناسبة:

الفقر ☐ نوع اللباس الرديء ☐ عدم إشباع الحاجات الاساسية ☐

مهنة الوالدين☐ نوع السكن ☐ منطقة السكن ☐

أخرى أذكرها :.....